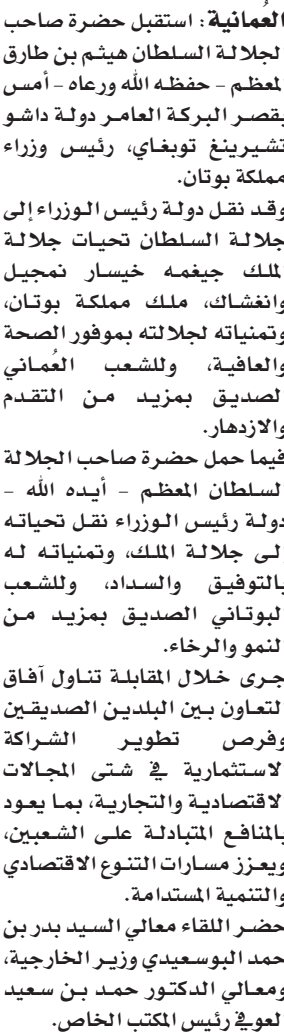
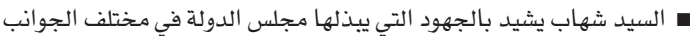


جلالة السلطان يبحث مع رئيس وزراء بوتان آفاق التعاون وتطوير الشراكة



حضور عاهل البلاد حديث الأوساط الإعلامية .. وترقب شعبي للمسارات الأمنية
جلالته يشارك اليوم في «قمة المنامة» .. وتوجه لبناء «القبة الخليجية الصاروخية»

عُمان تحصد المركز الأول إقليمياً في مؤشر جودة الحياة



داخل العدد

« 10 ص »

« ص 9 »

جلالة السلطان يستعرض مع رئيس وزراء بوتان الشراكة الاستثمارية وفرص التعاون الاقتصادي



السيد شهاب يشيد بالجهود المبذولة لدفع مسيرة العمل الوطني نحو مزيد من التطور
مجلسا الوزراء والدولة يبحثان تعزيز الشراكة والتكامل لتنفيذ السياسة العامة للدولة



السيد شهاب بن طارق خلال لقائه بأعضاء مجلس الوزراء ومكتب مجلس الدولة



العُمانيّة : استقبل صاحب السمو السيد شهاب بن طارق آل سعيد نائب رئيس الوزراء لشؤون الدفاع وعدد من أصحاب السمو والمعالى أعضاء مجلس الوزراء بمبنى المجلس بمسقط أمس معالي الشيخ عبدالله بن عبدالله الخليلى رئيس مجلس الدولة والمكرمين أعضاء مكتب المجلس. ويأتي هذا الاجتماع في إطار ما نص عليه قانون مجلس عمان بهدف تعزيز مجالات التعاون، والتنسيق المستمر بين مجلس الوزراء ومجلس عمان وكافة مؤسسات الدولة.

في مستهل الاجتماع المشترك أشاد صاحب السمو السيد نائب رئيس الوزراء لشؤون الدفاع بالجهود التي يبذلها مجلس الدولة في مختلف الجوانب، والمبادرات والمقترحات التي يُبديها، والتي من شأنها دفع مسيرة العمل الوطني نحو مزيد من التطور والنماء.

من جانبهم ثمن معالي الشيخ رئيس مجلس الدولة والمكرمون أعضاء مكتب المجلس حرص الحكومة المتواصل على تعزيز التعاون البناء مع المجلس مؤكداً سعيهم المستمر في تقديم الدراسات المتخصصة والاقتراحات البناءة، وتعزيز التنسيق المشترك بين المجلسين بما يساهم في تنفيذ الخطط والبرامج التنموية، ويواكب تطلعات المرحلة المقبلة، ويحقق الأهداف الوطنية المنشودة. وقد استعرض الاجتماع عدداً من الموضوعات الهادفة إلى توحيد الجهود المشتركة، وتعزيز الشراكة المؤسسية، والتكامل بين مؤسسات الدولة؛ لتنفيذ السياسة العامة للدولة، وتحقيق مستهدفات خطة التنمية الخمسية الحادية عشرة (٢٠٢٦ - ٢٠٣٠)، والمحافظة على المنجزات والمكتسبات الممتدة في كافة ربوع سلطنة عُمان؛ خدمة لهذا الوطن العزيز وأبنائه الأوفياء في ظل القيادة الحكيمة لجلالة السلطان المعظم - حفظه الله ورعاه -.

عشية القمة الخليجية... الأمين العام يكشف بحث إنشاء «قبة صاروخية» خليجية



■ الأمين العام خلال اللقاء الإعلامي في المنامة أمس

إقليمية كبيرة أبرزها الاعتداءان اللذان تعرضت لهما دولة قطر هذا العام من إيران وإسرائيل.

البيديوي قال إن قادة دول المجلس استنكروا تلك الهجمات وعقدوا اجتماعاً تضامنياً في الدوحة، قبل أن يوجهوا وزراء الدفاع لعقد اجتماع استثنائي لبحث سبل منع تكرار مثل هذه الاعتداءات، وبحسب البيديوي، خرج اجتماع الوزراء بخمسة إجراءات دفاعية تهدف إلى تعزيز العمل العسكري الخليجي المشترك، دون الكشف عن تفاصيلها.

وفي الجانب الاقتصادي، أشار البيديوي إلى أن مجلس التعاون يمضي في توسيع شبكة اتفاقياته للتجارة الحرة، متوقفاً توقيع اتفاقيات جديدة مع باكستان ونيوزيلندا وكوريا الجنوبية. كما قال إن الاتفاقية مع المملكة المتحدة، قطعت شوطاً كبيراً ولم يتبق الكثير لإنجازها، مشدداً على عمق الشراكة الخليجية. البريطانيون واتساع مجالاتها السياسية والأمنية والاقتصادية. كما أكد على أهمية مشروع سكك الحديد التي تربط بين دول المجلس معتبراً أنها

المنامة - موهف «عُمان» : قبل ساعات من انعقاد القمة الخليجية السادسة والأربعين في مملكة البحرين، قال معالي جاسم بن محمد البيديوي الأمين العام لمجلس التعاون «القبة الحديدية»، الخليجية في إشارة إلى منظومة دفاعية موحدة ضد الهجمات الصاروخية. وقال البيديوي في رد على سؤال طرحته جريدة (عمان) حول توجهات دول المجلس فيما يتعلق بالسياسات الدفاعية المشتركة: إن دول المجلس تدرس مسارات مستقبل الأمن الخليجي. لكن البيديوي تحدث عن تعقيدات فنية ما زالت تحول دون المشروع إلا أنه أكد على أن دول المجلس تسعى مع الحلفاء لبناء المنظومة الدفاعية التي وصفها باسم «القبة الحديدية»، وقال «نأمل أن نصل إلى حل قريب».

وقال البيديوي عقب افتتاحه المركز الإعلامي الخاص بالقمة الخليجية إن ملف الدفاع المشترك سيكون على طاولة القادة خلال الاجتماع الأربعاء، معتبراً أن القمة تأتي في سياق تحديات وتطورات

حديث عن قمة المنامة وما بعدها

الخليج في لحظة إعادة تشكيل دولي وإقليمي ودورة حضارية جديدة

المنامة - عاصم الشديري

تتعدّد في العاصمة البحرينية المنامة اليوم «القمة الخليجية، السادسة والأربعين في لحظة تاريخية صعبة يعاد فيها تشكيل المنطقة وبناء تحالفاتها ضمن تغيير عالمي أكبر يتشكل فيه نظام عالمي ودورة حضارية جديدة ستتغير معها كل القواعد السياسية والثقافية.

وتتعدّد القمة تحت ضغط الكثير من الملفات، بعضها داخلي في عمق قضايا منطقة الخليج العربي ومسيرة المجلس وبعضها إقليمي وعالمي، ولكن الكثير منها مترابط في نسج معقد جداً.

حرب الإبادة الطويلة على غزة كسرت أوهام «الاستقرار مقابل التطبيق، قبل أن تؤكده إسرائيل نفسها عبر هجومها الغادر على دولة قطر. بروز مثلث نفوذ معقد بين إيران والخليج والولايات المتحدة مع دخول الصين لاعباً مباشراً، هناك أيضاً تحول لا مفر منه أبداً يضغط بشكل واضح من أجل إعادة فهم مصطلح «الأمن» الذي تحول من فكرة الدبابات وتعداد الجيوش إلى شبكة معقدة من الاقتصاد والطاقة والبيانات والممرات البحرية. هناك أيضاً مجموعة من الملفات

الخليجية. الخليجية سواء على المستوى الاقتصادي والتجارة البينية أو على مستويات موازية مثل مشروع السكك الحديدية ومشروع الطيران المدني واستكمال السوق الخليجية.. كل هذه الملفات تدفع دول الخليج للعمل في إطار منظومة إستراتيجية واحدة لها ثقلها وقدرتها على التأثير الإقليمي والعالمي.

من المنتظر أن تكون القضية الفلسطينية أحد أبرز الملفات المطروحة للنقاش في قمة المنامة. كانت بعض المواقف الخليجية قد أظهرت خلال العامين الماضيين مزيجاً من التناهي القطبي مع الغضب الشعبي العربي، لكن في الوقت نفسه الحرص على عدم قطع الجسور مع واشنطن أو مع المسارات التي فتحت مع إسرائيل قبل الحرب فيما عرف بالاتفاقيات الإبراهيمية. وتعلّلت لغة الإذاعة، وتكررت المطالبة بوقف العدوان، وبحل سياسي يقوم على دولة فلسطينية كاملة السيادة، لكن البنية العميقة للسياسات لم تشهد تغييرات عميقة يمكن عبرها قراءة مسار جديد في مواقف أغلب الدول الخليجية حيث بقيت القواعد العسكرية، وما زال التنسيق الأمني مستمراً مع الولايات المتحدة، ورغم تجريد بعض مسارات التطبيق مع إسرائيل إلا أنها لم تلغ حتى من الخطابات الرسمية لبعض الدول. ومن المتوقع أن يطفو هذا النوع من التوازن بين خطاب الغضب وإدارة المصالح والذي يصفه البعض بالهش، في قمة المنامة سواء جرى التصريح به أو ترك مدفوناً بين السطور وفي ظلال الحوارات والنقاشات المباشرة.

ما حدث في غزة خلال العامين الماضيين وضع الدول العربية وبينها الدول الخليجية أمام سؤال بسيط لا يمكن تجاوزه، ما معنى «الأمن الإقليمي» إذا كان ثمن الحفاظ على التحالفات الدولية هو القبول الأمني باستباحة شعب باكليو؟ الإجابة على هذا السؤال تكشف عن تناقض ينوي كبير جداً، من جهة، هناك حاجة موضوعية لحماية الدولة والاقتصاد عبر علاقة وثيقة بالقوة الغربية المهيمنة؛ ومن جهة أخرى، حاجة لا تقل أهمية إلى الحفاظ على الحد الأدنى من الانسجام مع ضمير الشارع العربي ومع إرث القضية الفلسطينية الذي شكل جزءاً من الهوية السياسية في المنطقة طوال العقود الماضية.

الملف الثاني الذي يخيم على القمة هو مثلث إيران .الخليج. وواشنطن، مع دخول صيني من المتوقع أن يستمر في التمدد خلال المرحلة القادمة. الاتفاق السعودي . الإيراني الذي وقع برعاية بكين كان بالنسبة للمنطقة والعالم الغربي لحظة فارقة، لأنه أرسل إشارة واضحة بأن الولايات المتحدة لم تعد الطرف الأوضح القادر على رعاية الترتيبات الأمنية في الخليج. لكن البعض يرى هذه المصالحة ما تزال أقرب إلى هدنة استراتيجية منها إلى تسوية شاملة؛ فالصراع ما زال مستمراً على هيئات مختلفة، وسيارات النفوذ في العواصم العربية، لم تطو بعد. ما تغير هو مستوى المخاطرة التي باتت الدول مستعدة لتحملها، لا جوهر التنافس ذاته.

في المقابل، تستمر واشنطن في إدارة حضور عسكري كثيف في الخليج، لكنها تفعل ذلك تحت سقف داخلي

وزارة الإعلام تشارك في المركز

الإعلامي المصاحب للقمة الخليجية بالمنامة



وتلفزيوني وكتب صوتية، بالإضافة إلى ما وصلت إليه من صناعة إعلامية نوعية في المحتوى الرقمي، بالإضافة إلى وجهة الطفل كونها أول وجهة إعلامية مخصصة للأطفال والتي تسهم في تعزيز الهوية الوطنية وتنمية المواهب العمانية.

ويتضمن المركز الإعلامي قاعات للأعمال وقاعة للمؤتمرات الصحفية وقاعة مملكة البحرين ومقرّاً تم تخصيصه لوسائل الإعلام المرئية والمسموعة والصحافة المكتوبة، ومنطقة للتصوير الفوتوغرافي ومقصورات عمل خاصة، بالإضافة إلى استوديوهات إعلامية. كما يضم المركز مكتبة للمواد والوسائط الرقمية ومعرضاً لصور القمم الخليجية الذي تنظمه الأمانة العامة لمجلس التعاون الخليجي بمشاركة جميع وكالات الأنباء بدول الخليج، التي تعرض عدداً من الصور تمثل نشاطها في مواكبة الأحداث منذ قيام مجلس التعاون الخليجي إلى الآن، بالإضافة إلى شاشات عرض كبيرة لنقل فعاليات القمة الخليجية لحظة بلحظة من داخل القاعة الرئيسية لاجتماع قادة مجلس التعاون، واستوديوهات خاصة بال بث المباشر لمؤسسات التلفزيون العربية، وكذلك قسم خاص بالبث الفضائي، بالتعاون مع تلفزيون البحرين.

المنامة. العُمانية : شاركت وزارة الإعلام أمس في المعرض المصاحب للقمة الخليجية الـ 46 التي ستطلق أعمالها اليوم في العاصمة البحرينية المنامة. حيث قام سعادة الدكتور رمزان بن عبدالله النعيمي، وزير الإعلام البحريني ومعالي جاسم محمد البيديوي، أمين عام مجلس التعاون الخليجي بالتجول بعد افتتاحهم المركز الإعلامي في جناح وزارة الإعلام الذي استعرضت فيه تطبيقاتها ومواقعها الإلكترونية وحساباتها والتطور الذي تشهده على مستوى المحتوى الإعلامي المضمون والمرئي والمسموع والإلكتروني والأدوات الممكنة لتقديم الخدمات الإخبارية بالإضافة إلى تعريف الزوار بتفاصيل محتواه.

ويستعرض الجناح الموقع الإلكتروني لوكالة الأنباء العمانية وتطبيقاتها وحساباتها في منصات التواصل الاجتماعي، كما يبرز الجناح التطور الذي تشهده الوكالة على مستوى المحتوى الإعلامي المقروء والمرئي والمسموع والأدوات الإلكترونية الممكنة لتقديم الخدمات الإخبارية بالإضافة إلى تعريف الزوار بتفاصيل محتواه. كما تقدم المديرية العامة للإعلام الإلكتروني في الجناح منصة «عين»، الرقمية وما تضمه من محتوى يعكس الثقافة العُمانية وهويتها في إطار أرسيفي إذاعي

مع القوى الكبرى من موقع قوة، لا من موقع الحاجة المفردة لكل دولة.

في هذا السياق تظهر مرة أخرى الهوة بين الخطاب والواقع. مجلس التعاون يتحدث منذ سنوات عن سوق خليجية مشتركة، وعن مواطنة اقتصادية، وعن تكامل في البنى الأساسية، لكن التنفيذ يمضي ببطء شديد، ويتعرض في كل مرة لاختبارات سياسية أو حدودية أو تنافسية تعيده خطوات إلى الخلف. ومع تحولات الطاقة عالمياً، واشتداد التنافس على الممرات البحرية واللوجستية، يصبح هذا البطء نوعاً من المفارقة. فمن دون كتلة خليجية قادرة على إدارة ملفات الطاقة الخضراء، والذكاء الاصطناعي، والتحول الرقمي، ستجد كل دولة نفسها تتفاوض شركات التكنولوجيا الكبرى والدول الصناعية وحدها، وبشروط تميّل لصالح الطرف الأقوى بلا جدال.

تملك قمة المنامة، نظرياً على الأقل، فرصة لتصحيح جزء من هذا المسار، خاصة وأن الأمين العام معالي جاسم البيديوي كان يتحدث للصحفيين بنقطة كبيرة عن كتلة خليجية قوية قادرة على التفاوض مع الكيانات السياسية والاقتصادية العالية وعن مشروعات خليجية ترقى إلى مستوى بناء قبة حديدية خليجية قادرة على التصدي لأي اعتداء عسكري خارجي. لكن الشعوب الخليجية تبحث اليوم عن تحويل البيانات إلى عمل خليجي حقيقي فيما يتعلق بتسريع مشروع الربط الحديدي والخدمات اللوجستية بوصفهما أولوية أمن اقتصادي، ووضع إطار عملي للتعاون في مشاريع الهيدروجين الأخضر والكربون الدائري، وتأسيس آلية تنسيق حقيقية في ملفات الذكاء الاصطناعي والأمن السيبراني.

لكن من المهم أن يكون مجلس التعاون الخليجي في مستوى الأزمات والتحديات التي يمر بها العالم ويمر بها الإقليم، وأن يتجاوز وضعيه «إدارة الأزمات» إلى وضعيه «صناعة المستقبل»! كان المشهد في كل أزمة كبرى، من العراق إلى الربيع العربي إلى اليمن وغزة، يبدو وكأن الدول الخليجية متفاجئة بما يجري، ثم تلمس طريقها إلى رد الفعل. محتاج جاسم البحريني أن تناقش على مستوى القادة آليات الخروج من منطق الطوارئ إلى منطق التخطيط، ومن سياسة اليوم بيوم إلى سياسة العقد القليل؟

ينتظر أبناء الخليج أن تخرج القمة في البحرين اليوم بخطوات عملية في اتجاه تحول جذري لمسار العمل في المجلس إن كان هناك إرادة حقيقية لصناعة تغيير ومواكبة التحولات الكبرى في النظام العالمي وفي الدورة الحضارية التي تتشكل في العالم منذ مطلع القرن الجاري.

أمريكي يميل إلى الانكفاء، وتحت ضغط ملفات عالمية أخرى من أوكرانيا إلى آسيا. ما زالت دول الخليج تعتمد بشكل كبير على المظلة الأمريكية، لكنها تدرك في الوقت نفسه أن هذه المظلة لم تعد مضمونة بالدرجة ذاتها، وأن الثمن السياسي، خاصة بعد غزة، أصبح أعلى وأكثر تعقيداً. هذا الأمر هو الذي يدفع بالحوار المتسارع حول إعادة توزيع الأدوار: كيف تبقى الولايات المتحدة شريكاً أميناً رئيسياً دون أن تتحول المنطقة إلى ساحة لتصفية حساباتها مع إيران أو الصين؟ وكيف تستطيع دول الخليج تعزيز هامش مناورتها مع طهران وبكين وموسكو دون أن يفقد ذلك خروج من الفلك الأمريكي؟

تملك سلطنة عُمان في هذا الملف الكثير من الأوراق، ومن المتوقع أن تشير لها القمة بشكل واضح وتدعمها في مسارها لفتح حوار بين واشنطن وطهران استكمالاً لحوارات ما قبل الضربة الأمريكية الإسرائيلية على المواقع النووية الإيرانية. وتتفق دول الخليج على أن الدول العمانية هو جزء أصيل من سياسة التوازن عبر وجود دولة صادقة وموثوق فيها إقليمياً ودولياً قادرة على أن تكون «مساحة حوار» الأمر الذي يعطي مجلس التعاون بعداً إضافياً، إذا أحسن استثماره، ويمنحه كذلك قدرة على أن يقترح حلولاً بديلة بدل أن يظل متلقياً لمشروعات جاهزة تكتب في العواصم الكبرى.

لكن اللحظة التاريخية الأنية تتجاوز فكرة الأمن في شكله التقليدي. ويدور في كواليس السياسة العالمية حوار حول إعادة تعريف معنى «الأمن»، الأمن الوطني والأمن الإقليمي. وقد أظهرت التجارب خلال العقدين الماضيين أن التهديد الأكبر لاستقرار دول الخليج لم يكن غزواً أرضياً مباشراً، بقدر ما كان صدمات أسعار النفط، والأزمات المالية، والاضطرابات الإقليمية التي تضرب الاستثمارات، وسلاسل الإمداد، ونقطة الأسواق. ومن هنا بدأ يتحول مفهوم الأمن من حماية الحدود إلى حماية «منظومة حياة» عبر بناء اقتصاد متنوع، وبنية تحتية للطاقة والاتصال، وموانئ وممرات بحرية ولوجستية، وأمن غذائي ومائي، وأمن سيبراني ورقمي في زمن الذكاء الاصطناعي.

وتتحدث جميع دول الخليج عن التنويع الاقتصادي، والطاقة المتجددة، والهيدروجين الأخضر، والمدن اللوجستية، ومشروعات الربط الكهربائي والسكك الحديدية، وتحويل المنطقة إلى عقدة أساسية في تجارة العالم. لكن ما ينقص حتى الآن هو تحويل هذه المشاريع الوطنية المتوازية إلى إستراتيجية خليجية مشتركة، أي الانتقال من سياق في جذب الاستثمارات إلى بناء كتلة اقتصادية متكاملة قادرة على التفاوض



تسليم شهادات الثناء لعدد من منتسبي رئاسة أركان القوات المسلحة

العُمَانِيَّة : سلم الفريق الركن بحري عبدالله بن خفيس الرئيسي رئيس أركان قوات السلطان المسلحة بمعرض المرتفعة أمس شهادات التثناء والتقدير لعدد من منتسبي رئاسة أركان قوات السلطان المسلحة؛ تقديرا لجهودهم واجتهادهم في إنجاز الأعمال التي أولكت اليهم واسماهمم للفتاحة

في أداء الواجب الوطني وما بذلوه من جهود مخلصه.

وقد هنا الفريق الركن بحري رئيس أركان قوات السلطان المسلحة الذين شغلهم التكريم مشيدا بالمستوى الشرف الذي وصلوا اليه، حاثا إياهم على المحافظة على هذا المستوى، متمنيا لهم دوام التوفيق في أداء واجباتهم ومهامهم المهمة.

بيع مركبات/معدات

تعتزم شركة إنشاءات رائدة في عُمان بيع مركباتها، ومعداتنا، وكساراتها/ومصانع الإسفلت المستعملة "بحالتها الراهنة". وتوجد هذه المعدات حالياً في ساحة مدينة خزائن ببركاء، وسيتم عرضها للمعاينة أمام الجمهور في أيام ١٠/١٢/٢٠٢٥ من الساعة ٨:٠٠ صباحاً إلى ١٢:٠٠ ظهراً، ومن الساعة ٣:٠٠ عصرًا إلى ٥:٠٠ مساءً. وآخر موعد لتقديم العطاءات هو ١٠/١٢/٢٠٢٥، الساعة ٥:٠٠ مساءً، في مكتب الشركة بمدينة خزائن ببركاء. للمهتمين، يُرجى الاتصال على أحد الأرقام التالية: ٢٦٩٨٣٧٧٧ (٩٦٨+)

٢٦٩٨٣٧٦٧ / جمادى: ١٥١٠٩١٣٥٤٩١٣٠.

■ رئيس أركان
قوات السلطان
المسلحة يسلم
شهادات الثناء
والتقدير



دفعه جديدة تنضم للعمل بشرطة عُمان السلطانية



■ الدفعة
الجديدة
التي التحق
بسلوك
شرطة عمار
السلطانية

الشرطة لإكسابهم أساسيات ومهارات العمل الشرطي وتزويدهم بالعلوم القانونية والأكاديمية، إلى جانب تلقيهم دورات متنوعة في التعامل مع مختلف المواقف الأمنية.

السلطانية بعد اجتيازهم مراحل
التقييم بالتنسيق مع وزارة العمل.
وستتلقى الدفعة الجديدة التدريب
بمعهد الشرطة المستجدين في
أكاديمية السلطان قابوس لعلوم

استقبلت أكاديمية السلطان قابوس
العلوم الشرطة مجموعة جديدة
من المواطنين من حملة مؤهل
دبلوم التعليم العام لبدء البرنامج
التدريسي للعمل بشرطة عمان

شركة مباشر تطلق مبادرة وطنية تضع لغة الإشارة في صدارة احتفالات اليوم الوطني

وقال ممثل من الجمعية العمانية للأشخاص ذوي الإعاقة السمعية:

تفخر الجمعية العمانية للأشخاص ذوي الإعاقة السمعية بتعاونها مع شركة مباشر في حملة اليوم الوطني العُماني التي جسدت روح الانتماء والفخر بالهوية الوطنية. وقد أسهمت الحملة في إبراز قدرات الأشخاص ذوي الإعاقة السمعية وتعزيز مساهمتهم الفاعلة في المجتمع. وتؤكد الجمعية أن مثل هذه المبادرات الوطنية تعكس التزام المجتمع بالشمولية والتمكين، بما يتوافق مع أهداف رؤية عُمان ٢٠٤٠.

وقد لاقت المبادرة اهتماما واسعا من وسائل الإعلام المحلية، التي سلطت الضوء على الحملة ودلالاتها الوطنية، مؤكدة على الرسالة التي حملتها في تعزيز الشمول وإبراز دور لغة الإشارة كجزء أصيل من الهوية الوطنية.

وانطلاقاً من نجاح المبادرة، أعلنت شركة «مباشر» عن إطلاق المرحلة الثانية، والتي تتضمن رعاية واهداء شاشة رقمية في مدرسة الأمل للصم والبكم، تهدف إلى دعم التعلم البصري وتعزيز مشاريع الطلبة وتوفير منصة مستدامة الإنتاج، تحتوي بلغة الإشارة داخل البيئة المدرسية.

التعبير البصري والمشاعر الوطنية، ليقدموا شكلاً مختلفاً من التعبير عن حب الوطن ويبرزون قدرات الأشخاص ذوي الإعاقة السمعية في مجالات الإبداع والتمثيل البصري.

وخلال الاحتفال باليوم الوطني، جرى بث الفيديو عبر شبكة شاشات «مباشر» المنتشرة في مختلف المواقع الحيوية في سلطنة عمان. وفي ليلة الاحتفال، اتخذت الشركة خطوة رمزية الاتية، حيث تم عرض جميع الاعلانات بين المقاطع بشكل حصري، مما أتاح للآلاف المشاهدين معايشة مباشرة، مع وصول التقديرات إلى أكثر من ١٣,٤ مليون انطباع.

مسقط - احتفت شركة «مباشر»، الرائدة في مجال الإعلانات الرقمية الخارجية في سلطنة عُمان، باليوم الوطني من خلال مبادرة وطنية نوعية تسلط الضوء على لغة الإشارة، وتؤكد على أهمية مشاركة جميع فئات المجتمع في الاحتفال بهذه المناسبة العظيمة.

وجاءت المبادرة بالتعاون مع الجمعية العمانية للأشخاص ذوي الإعاقة السمعية، حيث أنتجت «مباشر» فيديو وطنيا مؤثرا يظهر فيه مجموعة من الطلاب وهم يؤدون أناشودة اليوم الوطني بـ ١٠٠ بلغة الإشارة. وقد قدم الطلاب أداء جمع بين



تنفيذ تمرين يحاكي الواقع لمدة 36 ساعة بإشراف مقيمين دوليين من 12 دولة



■ انسجام تام مع فرق البحث والإنقاذ الدولية فى المهمات الإنسانية الدولية

النقيب فيصل الذهلي:

الرائد ناصر المفرجي:

المقدم سعود المعمرى:

المقدم محمد المحمودي:

رفع الجاهزية وتعزيز
الموارد وبناء منظومة
كاملة بأحدث المستويات

**القدرة على العمل
مدة 10 أيام في
المناطق المنكوبة**

استعداد ومتابعة للكوارث
الطبيعية للإسهام في
الدعم الانساني دولياً

تمرين شامل

لقياس الجاهزية وضمان الاستجابة الفورية

العدادات أو مستلزمات من فرق أو جهازها فوري، حريه يستطيع الفريق الاعامه على اوجهه، واردته المتوفرة من النواحي اللوجستية مثل: التغذية والكهرباء والماء والإقامة والاتصال، إضافة إلى المعدات والأدوات التي يستخدمها الفريق في عمليات البحث والإنقاذ؛ الأمر الذي يمنحه القدرة على واصله العمل في الظروف الصعبة أثناء كوارث.

تحدث الرائد ناصر بن عبدالله الفرجي باحث التخطيط بفرق البحث والإنقاذ من الإجراءات التي يقوم بها الفريق في هذه الدورية الإنسانية خارج سلطنة عمان، موضحاً أن الفريق يتابع باستمرار ما تعرض له الدول والشعوب والصديقة من حوادث وكوارث وذلك عبر المواقع من المنظمة الدولية والمواقع الرسمية الأخرى، ثم يرفع تقارير مفصلة حول الأحداث لرئاسة هيئة الدفاع المدني الإسعاف.

للعثور على الضحايا والمصابين، وقسم
استخراج الذي يتولى مهام عمليات الإنقاذ
استخراج الضحايا من تحت الأنقاض.
وأشار العمري إلى أن أعضاء الفريق تلقوا
العديد من الدورات التدريبية وحلقات
لعمل في التنسيق الدولي والبحث والإنقاذ
في المناطق المنكوبة، وكيفية التعامل مع
الضحايا عبر تقديم الرعاية الصحية
اللازمة.

كما جُزئ الفريق بمعدات حديثة تواكب
متطلبات وحجم الكوارث الطبيعية، حيث
يضم الفريق كاميرات تعمل في الأماكن
الظلمة، ومستشعرات لتعمل بالذنبات
الصوتية، وطائرات (الدرون)، واستخدام
الطبالات المدربة على البحث والعثور
على الضحايا.

وأكد أن الفريق دُرِّب ليصبح قادراً على
الاعتماد الذاتي لأكثر من ١٠ أيام دون
الحاجة لمواصلة المنكوبة ومواصله العمل دون
وقوف، ومن غير الحاجة للتزود بأي

■ **معدات متطورة وقوى بشرية**

مجريات التمرين

من جانبه أشار التقييب في فصل بن علي الذهلي رئيس فريق إدارة التمرين إلى أن برنامجاً للتقييم سيضعمن تمريناً بنفذة لمدة ٣٦ ساعة متواصلة وفق استراطات ومعايير الهيئة الاستشارية الدولية وللبحث والإنقاذ، ويختبر الفريق وأقسامه خمسة من جميع النواحي، يشمل فحص الوثائق وقياس أداء الفريق.

موضحاً أن فريق التقييم يضم أعضاء لفريق البحث والإنقاذ المعتمدة من قبل الهيئة الاستشارية الدولية التي تضم دولاً من مختلف أنحاء العالم، حيث يعمل أعضاء فريق التقييم -كل حسب اختصاصه- بمختلف المجالات (الإدارة والطب والتجهيزات والبحث والإنقاذ).

وأكد الذهلي أن مجريات التمرين ستحاكي الواقع من نواحي الإمداد والجاهزية لضمان قدرة الفريق على الاستجابة الفورية لتقديم عمليات البحث والإنقاذ للأرواح، حيث يبدأ التمرين، بمحاكاة وقوع كارثة في دولة افتراضية، تستدعي وقوف الفرق الأعضاء على أهبة الاستعداد للبدء بإجراات التتويع لتقديم المساعدة الإنسانية، حيث يستلم فريق البحث والإنقاذ من سلطنة عمان الوفاء عبر الهيئة الاستشارية الدولية، وينادي الفريق العماني على الفور بالتعزية وتخليص الإجراءات بالتنسيق مع الجهات ذات العلاقة، للتتويع الفوري للدولة المتكوبة، على أن يكون الفريق العماني أول الواصلين لتلك الدولة، لاستقبال فرق الإنقاذ المعتمدة من الهيئة والتي ستشارك في عمليات البحث والإنقاذ (الافتراضي)، بالتنسيق مع السلطات المحلية في الدولة المتكوبة، ثم مباشرة عمليات البحث والإنقاذ حتى يتم استخراج جميع الضحايا وإكمال ٣٦ ساعة من بداية التمرين إلى انتهائه.

■ قدرات كبيرة يتمتع بها فريق البحث والإنقاذ

تسببت وحجم، موارد، الحقيقية، حين
ول الفريق بكاميرات للبحث في الأماكن
الضيقة، ومستشعرات تعمل بالذبذبات
لصوتية، وطائرات (الدرون)، واستخدام
كلاب البحث المدربة على البحث والعثور
على الضحايا.

أكد أن الفريق دُرب ليصبح قادرًا على
الاعتماد الذاتي لأكثر من ١٠ أيام في
المناطق النائية ومواصلة العمل دون
توقف، ومن غير الحاجة للتزود بأي



يستعد فريق البحث والإنقاذ بهيئة الدفاع المدني والإسعاف لرفع مستوى تصنيفه لتصفية في المتوسط إلى الثقيل، والذي يعد أعلى تصنيف لدى الهيئة الاستشارية الدولية للبحث والإنقاذ التابعة لمنظمة الأمم المتحدة.

وسيعرض الفريق لسلسلة من الاختبارات الإدارية والفنية والميدانية التي تشمل الجاهزية والاستجابة وأداء موقع الحادث والبحث تحت الإنقاذ، وإدارة مقيمين دوليين من ١٢ دولة تم اختيارهم من قبل الأمم المتحدة لمرحلة الأداء وتقييم مدى مطابقة الفريق للمعايير الدولية.

وقال القدم محمد بن حمود الحمودي مساعد المدير العام للعمليات والتدريب رئيس فريق البحث والإنقاذ: إن الفريق أسس في عام ٢٠٠٧، واعتُمد بالمستوى المتوسط في عام ٢٠١٢، وجُدد اعتماده بالمستوى ذاته لدى الهيئة الاستشارية الدولية للبحث والإنقاذ في عام ٢٠١٧، ويوسّع حالياً إلى رفع مستوى تصنيفه للتقييم الذي يعد أرفع مستوى لتصنيف الفرق البحث والإنقاذ الدولية.

وأوضح الحمودي أن الهيئة الاستشارية الدولية لديها ثلاثة مستويات معتمدة للتصنيف، حسب الإمكانيات والقدرات والآليات والقوى البشرية والتجهيزات التي سخرت للفريق ليستخدمها في عمليات البحث والإنقاذ.

وذكر الحمودي أن فريق البحث والإنقاذ يعمل على تحقيق ٣ أهداف، وهي: مشاركة المجتمع الدولي في تقديم المساعدة الإنسانية في مجال البحث والإنقاذ، والتنسيق والتعاون مع الفرق الدولية والمعتمدة العاملة في مجال البحث والإنقاذ، واكتساب الخبرات في التعامل والإدارة للموارد أثناء الأزمات والكوارث الدولية.

ولأكد رئيس فريق البحث والإنقاذ أن الفريق قام خلال السنوات الماضية بتعزيز مستوى الجاهزية والإمكانيات والموارد من خلال بناء منظومة متكاملة بأحدث المستويات المتعامل مع مختلف الحوادث والأزمات الطبيعية، مثل: الزلازل والفيضانات والأهتزازات والاحتجاز في الجبال والأماكن الضيقة، مشيراً إلى أن الفريق شارك في العديد من المهام الإنسانية على المستوى الدولي والمحلي، فعلى المستوى الدولي شارك في جهود البحث والإنقاذ وتقديم المساعدة الإنسانية لضحايا الزلازل التي وقعت في النيبال عام ٢٠١٥، وكارثة الزلزال الذي وقع في تركيا عام ٢٠٢٣، حيث استمرت جهود البحث والإنقاذ وإبصال المساعدات للمناطق النكوبة منذ أسبوعين.

وعلى المستوى المحلي، شارك الفريق خلال كل الحالات الاستثنائية الناتجة عن الأواء المناخية في عمليات البحث والإنقاذ وتقديم المساعدة الإنسانية بالتنسيق مع الجهات المعنية، إضافة إلى التعامل الفوري مع كافة البلاغات المتعلقة بالانهيارات الأرضية أو السقوط في الحضر وغيرها من الأماكن الخطرة.

إمكانات وتجهيزات

من جانبه أوضح المقدم سعود بن سلطان الحميري قائد فريق البحث والإقادة في التمرين أن الفريق يضم ه أقسام وهي: القسم (الإدارة)، الذي يعمل على القيادة والتنسيق الإداري ومتابعة عمليات البحث والإقادة، والقسم (الطبي) الذي يعمل على تقديم الرعاية الصحية والنفسية، ولأعضاء الفريق، والضحايا والمصابين في الكوارث، إضافة إلى قسم (التجهيزات) الذي يوفر جميع المعدات والأدوات ومستلزمات الفريق الشخصية ومعدات البحث والإقادة، إضافة إلى قسم (البحث) التي يتولى مهام عمليات البحث الميدانية.

■ قدرات كبيرة يتمتع بها فريق البحث والانقاذ

مؤكدة التزامها بالدمج والتمكين

سلطنة عُمان تحفل باليوم الدولي للأشخاص ذوي الإعاقة

« عُمان » : تشارك سلطنة عُمان اليوم دول العالم باليوم الدولي للأشخاص ذوي الإعاقة لعام ٢٠٢٥ الذي يصادف الثالث من ديسمبر من كل عام تحت شعار (بناء مجتمعات دامجة للأشخاص ذوي الإعاقة من أجل تعزيز التقدم الاجتماعي) ويمثل هذا اليوم مناسبة عالمية تهدف إلى تعزيز حقوق الأشخاص ذوي الإعاقة في مختلف الجوانب الاجتماعية، إلى جانب رفع مستوى الوعي بقضاياهم والتحديات التي تواجههم، والتأكيد على أهمية مشاركتهم الفاعلة في المجتمع.

وقد حظي قطاع الأشخاص ذوي الإعاقة في سلطنة عمان برعاية سامية كريمة من لدن حضرة صاحب الجلالة السلطان هيثم بن طارق المعظم -حفظه الله ورعاه- حيث أصدر جلالته في سبتمبر الماضي توجيهاته السامية بإنشاء قطاع جديد بمستوى وكيل وزارة ضمن هيكل وزارة التنمية الاجتماعية، يعنى بمتابعة وتطوير الخدمات المقدمة لهم، ومعالجة التحديات، وضمان دمجهم الفاعل في المجتمع وسهولة وصولهم إلى التعليم في جميع مراحل.

وفي إطار هذا التوجه، صدر المرسوم السلطاني رقم (٩٢/ ٢٠٢٥) حول قانون حقوق الأشخاص ذوي الإعاقة، الذي يعد نقلة نوعية تشريعية تتضمن ٧٧ مادة موزعة على خمسة أبواب، وتغطي الحقوق المدنية، والتعليمية، والصحية، والاجتماعية، والثقافية والرياضية، والاقتصادية وحق العمل، إضافة إلى أحكام خاصة بالتأهيل واللجنة الوطنية للأشخاص ذوي الإعاقة والعقوبات.

وتأكيداً على الاهتمام السامي بالأشخاص ذوي اضطراب طيف التوحد، أسدى جلالته -حفظه الله ورعاه- أوامره في أبريل الماضي باعتماد ٧ ملايين ريال عُمانى لإنشاء مركز اضطراب طيف التوحد للرعاية والتأهيل، إلى جانب دراسة احتياجات الحافظات لمراكز مماثلة، في خطوة تعكس تعزيز حقوق الأشخاص ذوي الإعاقة، وإيجاد بيئة ملائمة ودائمة تسهم في تحسين جودة حياتهم.

وتولي وزارة التنمية الاجتماعية اهتماما بالغا بدعم وتمكين الأشخاص ذوي الإعاقة، حيث شهد العام الجاري تدرشين أربع ورش محمية إنتاجية في

كل من ولايات نزوى والمضيبي والرساتق وصلالة، تستهدف ٣٣٦ مستفيداً من ذوي الإعاقات البسيطة والمتوسطة المنتسبين لمراكز الوفاء، بهدف تأهيلهم مهنيا وتمكينهم اقتصاديا وتعزيز دمجهم في المجتمع وسوق العمل.

ويهدف تعزيز دمج الأشخاص ذوي الإعاقة في سوق العمل، احتفلت الوزارة بالشراكة مع مركز البناء البشري التخصصي بتخريج الدفعة الثانية من مبادرة «كن معنا لأجلهم، بواقع ٦٠ خريجاً وخريجة، تم توظيف ٣٠ منهم، وذلك ضمن جهود تطوير مهارات الأشخاص ذوي الإعاقة وتهينتهم للاندخراط في سوق العمل. كما أطلقت مجموعة عُمران بالتعاون مع الوزارة النسخة الثانية من برنامج «موهوب، لتدريب ١٣ مشاركا من الأشخاص ذوي الإعاقة للعمل في القطاع السياحي، بما يعزز استقلاليتهم ويتيح لهم فرصا وظيفية جديدة.

وفي إطار الدمج المجتمعي، أطلقت وزارة التنمية

الاجتماعية بالتعاون مع مكتب محافظ جنوب الباطنة مبادرة «جنوب الباطنة صديقة للأشخاص ذوي الإعاقة»، الهادفة إلى تحسين البنية الأساسية والمرافق العامة والخدمات الرقمية لتلائم احتياجات هذه الفئة.

كما أطلقت وزارة التنمية الاجتماعية برنامج الدبلوم المهني في اضطراب طيف التوحد، الذي يستهدف تدريب ٤٧ من خريجي التربية الخاصة الباحثين عن عمل، لرشد سوق العمل بكفاءات مؤهلة وقادرة على تقديم خدمات نوعية. وتولي وزارة التنمية الاجتماعية اهتماما خاصا ببرامج الرعاية والتأهيل للأشخاص ذوي الإعاقة من خلال مراكز الوفاء لتأهيل الأشخاص ذوي الإعاقة، التي تعنى بتقديم خدمات شاملة في العلاج الطبيعي والوظيفي والنطق، والتأهيل المهني، والإرشاد النفسي والسلوكي، والتربية الخاصة.

وتستقبل هذه المراكز الأشخاص ذوي الإعاقة من

«جامعة صحار» تحتفل بتخريج 954 من طلبة دبلوم التأهيل التربوي

متابعة - خميس بن علي الخوالدي

احتفلت جامعة صحار بتخريج دفعة جديدة من طلبة دبلوم التأهيل التربوي بلغ عددهم ٩٥٤ خريجاً وخريجة وذلك ضمن الحفل الأول لتخريج الفوج الرابع والعشرين من طلبة العام الأكاديمي ٢٠٢٤ / ٢٠٢٥.

أقيم الحفل في الحرم الجامعي برعاية جمال بن سعيد العجيلي رئيس مجلس أمناء الجامعة، وبحضور رئيس الجامعة وأصحاب السعادة وعدد من الأكاديميين وأولياء أمور الخريجين.

وقال الدكتور حمدان بن سليمان الفضاري رئيس الجامعة في كلمته: «تشرف جامعة صحار بتخريج ٩٥٤ طالباً وطالبة من

برنامج التأهيل التربوي ضمن الفوج الرابع والعشرين، زافةً إلى كلمة الخريجين قالت فيها: «يقف الخريجون اليوم بكل فخر واعتزاز على بساط الفرخ، يحقون بثمار عام دراسي حافل بالجهد والأمل، عام حمل أحلاما كبرت معنا يوماً بعد يوم. نقف اليوم لنختتم هذه الرحلة، معاهدين الله والوطن أن نكون مخلصين ومتابرين لمواصلة مسيرة البناء والتنمية في هذا البلد المعطاء».

■ تسليم الشهادات للخريجين

«جامعة ظفار» تحتفي بتكريم 175 طالبا وطالبة مجيدين

صلالة - عامر بن غانم الرواس

احتفلت كلية التجارة والعلوم الإدارية بجامعة ظفار صباح أمس بتكريم الطلبة المجيدين للعام الأكاديمي ٢٠٢٤-٢٠٢٥، بحضور عدد من أعضاء الهيئتين الأكاديمية والإدارية وطلبة الكلية.

استهلت الفعالية بكلمة ألقاها الدكتور عبدالله الغزالي نائب عميد الكلية، رحب فيها بالحضور وهنا الطلبة على تفوقهم وتميزهم، مؤكداً أن هذا التكريم

يأتي تقديرا للجهود التي بذلوها طوال العام الدراسي، وحافزا لهم لمواصلة الإبداع والعطاء. وأضاف: إن الكلية تفتخر بإنجازات طلبتها وتسعى دائما إلى تهينة البيئة الأكاديمية التي تعزز نجاحهم.

وشهدت الفعالية تكريم ١٧٥ طالبا وطالبة من مختلف التخصصات، احتفاءً بتميزهم الأكاديمي والالتزامهم العلمي. كما عكست أجواء الحفل روح الفخر والاعتزاز بجهود الطلبة، وتشجيبا لهم على مواصلة مسيرتهم نحو مستقبل مهني وأكاديمي واعد .

عبدالله بن خلفان العزري، نائب مساعد الرئيس بإبراء للشؤون الأكاديمية: «إن المعرض هو أحد الأنشطة الأكاديمية الطلابية لقرار (عمان: الدولة والإنسان). يهدف المعرض إلى تسليط الضوء على جمال وفراء الثقافة العمانية من خلال عرض مجموعة من الأعمال الطلابية المتنوعة لعدد من الولايات بسلطنة عمان، وما تتميز به من حضارة تجمع بين الأصالة والتجديد، وبين الماضي والحاضر.

كما يسهم المعرض في تعميق وعي الطلبة بتاريخ وطنهم، وترسيخ هويتهم العمانية، وتعزيز رابطتهم الوثيقة مع الإسهان والتاريخ، ليصبح بذلك مساحة تعليمية وثقافية نابضة بالحياة، تعكس عمق الانتماء والفخر بالوطن.

وحول تنظيم المعرض، قال الدكتور



مختلف أنواع الإعاقات، وقد بلغ عدد الملحقين في المراكز الحكومية والخاصة والأهلية حتى نهاية النصف الأول من عام ٢٠٢٥ نحو ٤٠٢٠ مستفيدا ملتحقا موزعين على ٤١ مركزا حكومياً في مختلف محافظات سلطنة عُمان. فيما بلغ عدد المستفيدين الملحقين بمراكز التأهيل الخاصة ٤٤٧٨ مستفيدا ملتحقا، موزعين في ٧٢ مركزا تأهيلياً خاصا، و٦٦٢ أهليا، تقدم جميعها خدمات الرعاية والتأهيل للأشخاص ذوي الإعاقة، وتسهم في دعم جهود الوزارة نحو تمكينهم ودمجهم في المجتمع.

ويبلغ عدد المستفيدين من الأجهزة التعويضية والخدمات الساندة خلال النصف الأول من عام ٢٠٢٥ نحو ٤٢٨٢ مستفيدا، في حين بلغ عدد الأشخاص الذين صدرت لهم بطاقة شخص ذي إعاقة خلال الفترة نفسها ٢٦٣٣ فردا، ليصل إجمالي الحاصلين على البطاقة إلى ٦٨٠٧١ شخصا، بما يعكس اتساع نطاق الخدمات وتطور منظومة الدعم.

وعلى الصعيد الدولي، حقق المركز الوطني للتوحد إنجازا مهماً بانضمامه إلى الهيئة الدولية لاعتماد تحليل السلوك التطبيقي (QABA) كأول عضو كامل العضوية في المنطقة العربية ضمن الشبكة، إلى جانب حصوله على تجديد اعتماد كـمركز التوحد المعتمد، من قبل المؤسسة الدولية لاعتماد ومعايير التعليم المستمر IBCCES بالولايات المتحدة الأمريكية، في خطوة تعكس التزام سلطنة عُمان بالارتقاء بجودة الخدمات المقدمة للأفراد ذوي اضطراب طيف التوحد.

ويعد اليوم الدولي للأشخاص ذوي الإعاقة فرصة للتأكيد على أهمية تقديم التأهيل والتمكين لهم، وتحقيق دمجهم في مختلف مجالات الحياة؛ حيث تواصل سلطنة عُمان من خلال برامج التمكين والرعاية الصحية والتأهيلية، جهودها لتعزيز مشاركة الأشخاص ذوي الإعاقة في المجتمع، بما يضمن لهم حياة كريمة مستقلة، ويسهم في بناء مستقبل شامل ومستدام.



أمسية احتفالية

باليوم الوطني ببوشر

« عُمان » : نظم فريق العنذية الثقافي الرياضي التابع لنادي بوشر أمسية احتفالية بمناسبة اليوم الوطني العُماني المجيد، وذلك تحت رعاية سعادة السيد أحمد بن هلال البوسعيدى والي بوشر في فعالية جسدت مشاعر الفخر والاعتزاز بما تحقّق من منجزات وطنية في ظل القيادة الحكيمة لحضرة صاحب الجلالة السلطان هيثم بن طارق المعظم -حفظه الله ورعاه- . تضمّن برنامج الحفل فقرات وطنية متنوعة وكلمات عبّرت عن الولاء والعرفان، إلى جانب عروض ومشاركات شبابية هدفت إلى ترسيخ قيم المواطنة وتعزيز روح الانتماء لدى الحاضرين . وشكّلت المشاركة الشبابية عروض ومشاركات شبابية هدفت إلى ترسيخ قيم المواطنة وتعزيز روح الانتماء لدى الحاضرين . وشكّلت المشاركة الشبابية عناصر بارزا في الأمسية، بما يعكس حرص الفريق على تمكين الجيل الجديد وإشراكه في الأنشطة المجتمعية . وأعرب راعي المناسبة عن سعادته بما شاهد من تنظيم وجهود مخلصه، مؤكدا أهمية هذه المبادرات في تعزيز الهوية الوطنية، ودورها في جمع أبناء المجتمع على حب الوطن واستحضار معاني الولاء والانتماء.

ملتقى عن العمارة العُمانية

التقليدية بجنوب الشرقية

جعلان - حمد العريمي

نظمت تعليمية جنوب الشرقية ممثلة بوحدة الدراسات الاجتماعية وبالتعاون مع مدرسة قتيبة بن مسلم للتعليم الأساسي ملتقى العمارة العُمانية التقليدية تحت عنوان «البدع التاريخي والحضاري للعمارة العُمانية - محافظة جنوب الشرقية أنموذجا».

وذكر فهد بن سالم المسروري مشرف مادة الجغرافيا أن تنظيم الملتقى يأتي في إطار الاهتمام بتعزيز الهوية الوطنية، وترسيخ قيم الانتماء والاعتزاز بالوروث الحضاري العريق الذي تزخر به سلطنة عُمان، تزامنا مع احتفالات البلاد باليوم الوطني المجيد.

وشهد الملتقى مشاركة نخبة من الباحثين؛ حيث قدم صلاح بن سالم المسروري (باحث في التراث العُماني) ورقة عمل بعنوان «الموروث الأثري والمعماري في ولاية جعلان بني بوشن شاهد على حضارة متجددة»، استعرض فيها نماذج من الإرث المادي والمعماري العريق الذي تزخر به الولاية، كما قدم أحمد بن مهنا الإسماعيلي (معلم أول جغرافيا بمدرسة الشيخ بلعرب بن مانع الإسماعيلي) ورقة بعنوان «العمارة العُمانية التقليدية في ولاية صور - حصن سنيسلة أنموذجا»، تناول فيها القيمة التاريخية والجمالية للعمارة العُمانية في ولاية صور، وما تمثّله من بعد حضاري متجذّر في هوية المكان والإنسان.

قافلة المزيونة تعزز الوعي بالقضايا الاجتماعية



■ المعرض التوعوي المصاحب لفعاليات قافلة المزيونة

المزيونة - محمد سليم الحريزي

انطلقت أمس بولاية المزيونة فعاليات قافلة المزيونة التوعوية تحت شعار «أسرة واعية.. مجتمع آمن»، وذلك برعاية مسلم بن محمد زعينوت نائب والي المزيونة التي تنظمها المديرية العامة للتربية الاجتماعية بمحافظة ظفار ممثلة في دائرة التنمية الاجتماعية بالمزيونة ضمن الجهود الهادفة إلى خدمة المجتمع وتعزيز الوعي المجتمعي في مختلف الجوانب الاجتماعية، وتستمر ثلاثة أيام.

وتهدف القافلة إلى تعزيز الوعي لدى الأسرة وكافة فئات المجتمع وتفعيل دور الأسرة في غرس القيم العُمانية الأصيلة، والتصدي للتحديات السلوكية التي يواجهها الشباب، وغيرها من القضايا والظواهر الاجتماعية.

وتضمّن برنامج اليوم الأول تقديم أربع أوراق عمل بمشاركة مختصين من الجهات المعنية؛ تناولت

الورقة الأولى دور الأسرة في غرس القيم العُمانية الأصيلة، فيما استعرضت الورقة الثانية مخاطر المخدرات والمؤثرات العقلية، وتطرقت الورقة الثالثة إلى التحديات السلوكية لدى المراهقين، في حين ناقشت الورقة الرابعة الإرشاد الزواجي.

وقال سعيد بن مسعود قهور مدير دائرة التنمية الاجتماعية بالمزيونة بالنذب: إن الدور الذي تقوم به دائرة التنمية الاجتماعية بالمزيونة في الجانب التوعوي والإرشادي من خلال الندوات والبرامج للحفاظ على استقرار الأسرة والقيم العُمانية الأصيلة وتوعية الأسرة بأهمية متابعة أبنائها وتحسينهم تجاه كل ما من شأنه أن يعمل على هدم قيمهم كالمخدرات والمؤثرات العقلية وغيرها وذلك بالتنسيق مع بقية الجهات لما له من أثر طيب في تظافر جهود جميع الجهات والمجتمع وفي ختام الفعالية، قام مسلم بن محمد زعينوت نائب والي المزيونة -راعي الحفل- بتكريم الجهات الداعمة والمشاركة في برنامج القافلة.

وزارة التجارة والصناعة
وتنظيم الأسواق

إعلان

المكتب الوطني للملكية الفكرية

يعلن المكتب الوطني للملكية الفكرية عن طلب تسجيل العلامة التجارية المقبولة وفقا لأحكام قانون (نظام) العلامات التجارية لدول مجلس التعاون لدول الخليج العربية رقم ٢٣/٢٠١٧.

طلب تسجيل العلامة التجارية رقم: ١٨٩٨٣٩
في الفئة ٢٥ من أجل السلع/الخدمات:

لباس القدم، جوارب طويلة، جوارب طويلة ماصة للعرق، أردية سرواليد، قممات أفضية للراس، جوارب وكولونات، أحذية ذات أربطة، ملابس جازة، جوارب قصيرة، قمصان، قمصان قصيرة - الأكمام، ملابس، قممات، ملابس جازة، بنطلونات قصيرة ملابس، بنطلونات باقات قمصان، أحذية لكرة القدم، أحذية للرياضة البدنية، معاطف، قمصان للرياضة، معاطف خارجية، جاكيتات من الصوف ملابس، جاكيتات ملابس، معال لباس القدم، أحذية، أحذية للرياضة، ملابس للرياضة البدنية، الكبايت، بنطال ضيق السراويل، أحذية الكاحل.

باســــــــــــــــم، إبراهيم بن حسن بن إبراهيم البيهوشي للتجارة
الجنسية، عمانية
العنوان، ص.ب: ٢١، ٣٢٤، ولاية شصا، محافظة شمال الباطنة، سلطنة عمان
تاريخ تقديم الطلب، ٢٠٢٥/٥/٢٧

وزارة التجارة والصناعة
وتنظيم الأسواق

إعلان

المكتب الوطني للملكية الفكرية

يعلن المكتب الوطني للملكية الفكرية عن طلب تسجيل العلامة التجارية المقبولة وفقا لأحكام قانون حقوق الملكية الصناعية الصادر بالمرسوم السلطاني رقم ٦٧/٢٠٠٨.

طلب تسجيل العلامة التجارية رقم: ١٨٠٧٧٧
في الفئة ٣٧ من أجل السلع/الخدمات:

تجميع وتركيب لوحات النيون.

باســــــــــــــــم، مشاريع فرسان الصقراء العصرية للتجارة
الجنسية، عمانية
العنوان، سلطنة عمان
تاريخ تقديم الطلب، ٢٠٢٤/١٠/١٢

وزارة التجارة والصناعة
وتنظيم الأسواق

إعلان

المكتب الوطني للملكية الفكرية

يعلن المكتب الوطني للملكية الفكرية عن طلب تسجيل العلامة التجارية المقبولة وفقا لأحكام قانون حقوق الملكية الصناعية الصادر بالمرسوم السلطاني رقم ٦٧/٢٠٠٨.

طلب تسجيل العلامة التجارية رقم : ١٨٥١٣٠
في الفئة ٤١ من أجل السلع/الخدمات:

خدمات تقييم اللياقة البدنية لأغراض التدريب.

باســــــــــــــــم، التليغراف للأعمال
الجنسية، عمانية
العنوان، محافظة مسقط، السيب، العيلة الجنوبية، سلطنة عمان

Wednesday 3 December 2025 - Issue No15755

لأربعاء ١٢ من جمادى الآخرة ١٤٤٧هـ الموافق ٣ من ديسمبر ٢٠٢٥م العدد ١٥٧٥٥

لجنة التنسيق العُماني السعودي نستعرض مبادرات التكامل في التجارة والصناعة والاقتصاد



العمانية: استعرض الاجتماع الدوري لجنة التنسيق في مجالات التجارة والصناعة والاقتصاد المبتدع مع مجلس التنسيق العماني السعودي الذي عقد بالمملكة العربية السعودية مبادرات التكامل بين اكملت في مبادرات في حين يجري استكمال ١١ مبادرة أخرى خلال الفترة القادمة.

ترأس الجانب العماني في الاجتماع سعادة وزير صالحي بن مسعود، وكيل وزارة التجارة والصناعة وترويج الاستثمار للتجارة والصناعة، فيما ترأس الجانب السعودي سعادة المهندس راكان بن وضاح طرزيوني، وكيل وزارة الاقتصاد والتخطيط للشؤون الاقتصادية الدولية بالمملكة العربية السعودية.

استعرض الاجتماع ما تم إنجازه ضمن المبادرات وفي القطاع الصناعي، سجلت المبادرات تقدما مهما تمثل في استكمال المرحلة الثانية من مشروعات التكامل الصناعي، الذي أتاح الاكتفاء بشهادة المنشأ العمانية لنفاذ المنتجات العمانية إلى السوق السعودي، خطوة أساسية في تحسين تسيان السلع وتقليل التكاليف على الصناعات في سلطنة عُمان. كما تم اكتمال مبادرة مصانع المستقبل، إلى جانب التوقيع على ١٢ اتفاقية لربط سلاسل الإمداد بين المصانع والمصانع والسعودية، مما يعزز فرص التصنيع المشترك ودعم توسيع القيمة المضافة بين البلدين.

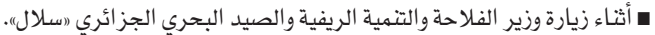
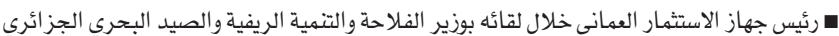
وقد استعرض الاجتماع ما تم إنجازه ضمن المبادرة وفي القطاع الصناعي، سجلت المبادرة تقدماً مهماً تمثل في استكمال التغطية الثالثة من مشروع التكملة الصناعي، الذي أتاح الاكتفاء بشهادة المنشأ المعانية لنفاذ المنتجات المعانية إلى السوق السعودي، خطوة أساسية في تحسين كفاءة السلع وتقليل التكاليف على الصناعات في سلطنة عمان. كما تم إكمال مبادرة صناعات المستقبل، إلى جانب التوقيع على ١٢ اتفاقية لربط سلاسل الإمداد بين المصانع والصناعات السعودية، مما يعزز فرص التصنيع المشترك ويعزز توسيع القصة المضافة في البلدين.

إياه والولوجستيات، بالإضافة إلى فتح خطوط طيران مباشرة بين البلدين. واتفقا على تبادل المعرفة والخبرات في مجالات تكنولوجيا المعلومات والكفاء الاصطناعي، والتعاون في المجالين الدبلوماسي والاقتصادي.

حضر الاجتماع سعادة السفير الشيخ أحمد بن هاشل السكري، رئيس دائرة التعاون لدول الخليج العربية والجوار الإقليمي بوزارة الخارجية، وسعادة داريك توماتوف، سفير كازاخستان المعتمد لدى سلطنة عمان، وعدد من المسؤولين في الجانبين.

العمانية : ناقشت اللجنة العمانية الكازاخستانية المشتركة خلال اجتماعها أمس بمسقط، اتفاق التعاون التجاري والاقتصادي والاستثماري بين البلدين الصديقين.

وتراس الجانب العماني سعادة الشيخ خليفة بن علي الحارثي، وكيل وزارة الخارجية للشؤون السياسية، فيما ترأس الجانب الكازاخستاني سعادة علي بيك كويماكتوون، نائب وزير الخارجية. ويحث الجانبان الفرمس المتاحة في القطاعات الزراعية والسمكية وموارد



العمانية: استقبل معالي عبد السلام بن محمد المرشدي رئيس جهاز الاستعلامات العماني، أمس بمكتبته، معالي المهندس ياسين المهدي وليد وزير الفلاحة والتنمية الريفية والصيد البحري بالجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية، في إطار زيارة سطنته عمان.

جرى خلال المقابلة استعراض مسارات التعاون القائم بين البلدين الشقيقين في القطاعات الزراعية والسيمكية والغذائية، وبحث فرص تعزيز الشراكة وتوسيع أفاق التعاون لا سيما في الجانب الاستثماري المرتبطة بسلاسل الإنتاج الغذائي وتنمية المشروعات المشتركة وجذب الاستثمارات النوعية الداعمة للإنتاج الغذائي وتطوير الصناعات المرتبطة به. وناقش الجانبان إمكانات إقامة مشروعات استثمارية مشتركة في مجالات الإنتاج الزراعي والحيواني والسمكي، إلى جانب تطوير البنى الأساسية الداعمة لهذه القطاعات بما يحقق المصالح المتبادلة للبلدين.

في ختام المقابلة عدد من المسؤولين من الجانبين. من جانب آخر، زار معالي المهندس وزير الفلاحة والتنمية الريفية والصيد البحري الجزائري والوفد المرافق له السوق المركزي للخضار والفواكه (سلا)، وسوق الجملة المركزي بمدينة خزانة الاقتصادية، اطلع خلالها على منظومة العمل المتبعة في تشغيل الأسواق المركزية واليات تداول المنتجات الزراعية وتنظيم سلسلة الإمداد.

وكما اطلع معاليه على التجارب المتقدمة في إدارة عمليات البيع بالجملة وأصحاب التسويق وطبقتها في رقمنة تتبع المنتجات وتعزيز كفاءة الخدمات المقدمة للمزارعين والتجار.

وشملت الزيارة سوق الجملة المركزي للأسماك بولاية بركاء، تعرف فيها الوفد الجزائري على مرافق السوق والأقسام الحديثة المتبعة في عمليات التداول والفزر وتخزين المبردة إضافة إلى الإجراءات المتبعة لضمان سلامة وجودة المنتجات البحرية.

وأتت هذه الزيارة في إطار تعزيز التعاون وتبادل الخبرات بين سطنته عمان والجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية في مجالات الزراعة والثروة السمكية وتطوير منظومات الأسواق والخدمات المرتبطة بها.

مسقط تحتضن اجتماع المنظمة الدولية لوكالات الترقيم الوطنية بمشاركة دولية واسعة

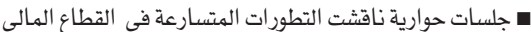


عُمان و«رؤية عمان ٢٠٤٠» متناولة الاتجاهات الاقتصادية وأبعاد النمو المستقبلية. واعتُبرت العرض كلمة ألقاها المدير التنفيذي للمنظمة ANNA، بعنوان «تطور المعايير: من الماضي إلى المستقبل»، تناول فيها مسار تطور معايير تقييم الأدوات المالية ومورها على تعزيز كفاءة الأسواق.

وتطلّقت بعد ذلك جلسة نقاشية تحت عنوان «التراپيع عبر المعايير: مستقبل أسواق رأس المال في الشرق الأوسط» أدارتها سارة طراونة المدير التنفيذي لمركز إدارة الأوراق المالية الأرضي، وعضو مجلس إدارة مجموعة أنا، بشاركة كل من هبة مبارك محمّد من شركة البحرين للمقاصاة، ونادر نبيل من شركة مصر للمقاصاة، ومحمد العبري من شركة مسقط للمقاصاة والإيداع، وسفن

الغايري الدولية المعنية بتعريف وتصنيف
الأدوات المالية، ونحن نقدر الدور القيادي
لشركتنا كمستقل للمقاصة والإيداع، وجهودها
في دعم التعاون داخل مجتمع أسواق
المال العالمي.

وشهد اللقاء التعريفي للمنظمة الدولية
لوكالات التقييم الوطنية (ANNA)،
تقديم عدد من العروض التقديمية، منها
عرض قدمه أحمد الخيني مستشار في مكتب
الرئيس التنفيذي لهيئة الخدمات المالية،
بعنوان: قطعان الخدمات المالية غير المصرفية
في سلطنة عمان، والتي سلط الضوء على
التطورات المتسارعة في بنى القطاع المالي
كما تحدثت سراء الحارثية مدير عام
قسم البحوث الاقتصادية ب جهاز الاستعلام
الأماني، عرضاً تحليلياً حول اقتصاد سلطنة



الدولية، بالإضافة إلى الوصول لشبكة من الخبراء العالميين لتعزيز التكامل والابتكار بين مراكز الإبداع المختلفة. وعلى امتداد ثلاثة أيام ستم استضافة رؤساء تنفيذيين ومسؤولين مراكز الإبداع ومختص المؤسسات المالية الأعضاء من حول العالم، المناقشة مستقبل أسواق المال وتعزيز التكامل والابتكار في الإبداع المركزي، بما يسهم في تطوير البنية الأساسية واستقطاب رؤوس الأموال الأجنبية، ودعم ترقية بورصة مسقط لسوق ناشئة، في حين أشار ستيفان دراير المدير التنفيذي للمنظمة الدولية لوكالات التقييم الائتماني ANNA إلى أن اجتماع الجمعية العامة للمنظمة الدولية لوكالات التقييم الائتماني ANNA منصة مهمة ناقشة مستقبل البيانات، وتعزيز الشفافية، ومواءمة

الأموال وتبرز هذه المشاركة حرصاً على
تعزيز بيئة الاستثمار، وتبني الابتكار في
البنية الأساسية للسوق، بما يتماشى مع مسار
التنويع الاقتصادي وتمكين القطاع المالي
ضمن رؤية عام ٢٠٣٠.

ومن جانب، قال محمد بن سعيد العريبي
الرئيس التنفيذي لشركة مسقط للمقاصة
والإيداع : تعد استضافة اجتماع الجمعية
العامة غير العادية للمجلس الدولي لوكالات
التقييم الوطنية (ANNA) في مسقط تأكيداً
في مكانة سلطنة عمان بصفتها مركزاً عالمياً
موتوفاً، ودعماً لترسيخ الشفافية والنمو
الاستدام في بيئة استثمارية واعدت قبل
حصول الشركة على عضوية المنظمة في عام
٢٠١٨، ساهمت في رفع جاهزية السوق المالي
في ترقيع الأوراق المالية وفقاً لمعايير التقييم

مكتب - أسيد بن أحمد البلوشي

تطلعت أمس أعمال اجتماع الجمعية العامة
مير العادبة للمنظمة الدولية لوكالات
للتزقيم الوطنية (ANNA)، والذي
ستضيفة شركة مسقط للمقاصة والإذاعي
تاريخ : ٢٠٢٥، ١٢ ديسمبر في حدث يعد
الأول من نوعه على مستوى دول الخليج.
يجمع ميسر مسؤولي أعضاء المنظمة من
مركات الإذاعي المركزي ومؤسسات الأسواق
المالية من مختلف دول العالم.
شارك في جلسات الاجتماعات متلون من جهاز
الاستثمار وهيئة الخدمات المالية وبورصة
مسقط، عبر أوراق عمل تستعرض واقع قطاع
سوق المال والفرص الاستثمارية والتسهيلات
تقدمها لمساهمة في جذب الاستثمارات.

المركز الوطني للإحصاء والمعلومات يحصل على شهادة الأيزو في إدارة الخصوصية



شفافية
محمد بن أحمد الشيزاوي
shfafiah@yahoo.com

مجلس التعاون والتكامل الاقتصادي

تتعدّد اليوم في العاصمة البحرينية المنامة الدورة الـ٤٦ للمجلس الأعلى لمجلس التعاون الخليجي وسط العديد من طموحات الشعوب الخليجية نحو تكامل اقتصادي يرسخ جهود التنمية التي تشهدها دول المجلس ويسهم في رفاهية شعوبها ويحقق تطلعاتهم الاقتصادية.

على مدى السنوات الماضية منذ تأسيس مجلس التعاون في عام ١٩٨١ شهدت دول المجلس نمواً في حجم اقتصاداتها بالتزامن مع العديد من القرارات التي استهدفت تعظيم المكاسب الاقتصادية من هذا النكتل، وهو ما أدى إلى زيادة الاستثمارات الخليجية في الدول الست، وتأسيس شراكات اقتصادية بين الشركات الخليجية، وتسهيل انتقال الأشخاص والبضائع بين دول المجلس، ونمو التجارة البينية، ورغم كل هذا ما زلنا نتطلع إلى تكامل اقتصادي أكبر خاصة مع ازدياد التوترات السياسية العالمية والتحديات المصاحبة لها سواء في مجال أمن الطاقة أو على صعيد سلاسل الإمداد وتدقيق البضائع وتعزيز قدرات المصانع والشركات الخليجية على النمو وتوفير احتياجات دول المجلس من البضائع والمنتجات.

يعد مجلس التعاون الخليجي واحداً من أقدم التكتلات الاقتصادية التي استطاعت الصمود أمام العديد من التحديات وما شهدته المنطقة من توترات، وهذا في حد ذاته يعد مكسباً مهماً لدول المجلس والشعوب الخليجية، فرغم كل شيء استطاع قادة الدول الخليجية العبور بدول المجلس إلى بر الأمان والحفاظة على المكاسب المحققة وعلى تطلعات شعوبها في الأمن والأمان وفي العيش الكريم والرفاهية، واليوم إذ نتعدّد قمة جديدة لدول مجلس التعاون فإن أحد أهم تطلعاتنا كشعوب خليجية هو أن يكون مجلس التعاون تكتلاً اقتصادياً لا يقل أهمية وتأثيراً عن التكتلات الاقتصادية الإقليمية والعالمية، وفي نظرنا فإن النجاحات التي حققتها دول المجلس في السنوات الماضية تعد أساساً قوياً لمزيد من العمل الخليجي المشترك على مختلف الأصعدة السياسية والاقتصادية والثقافية والرياضية وغيرها.

وما دمنا نتحدث عن المستقبل فإن أحد أبرز الأهداف التي نتطلع أن يحققها مجلس التعاون الخليجي خلال الفترة المقبلة هو أن يكون تكتلاً اقتصادياً موحداً خاصة في التعامل مع الاقتصادات العالمية والكيانات والتكتلات الاقتصادية الأخرى؛ إذ إن العمل على هذا الأمر من شأنه تعزيز قدرات الاقتصاد الخليجي وتعظيم المكاسب التي يمكن أن يحققها من خلال تعامله مع الاقتصادات العالمية وهو ما نتوقع أن ينعكس إيجاباً على الاستثمارات التي تتدفق على دول المجلس سواء في الأسواق المالية أو في القطاعات الصناعية والتجارية أو على صعيد الموانئ واللوجستيات والقطاع السياحي.

وتأتي هذه التطلعات في الوقت الذي يواجه فيه العالم العديد من التحديات الاقتصادية التي تفرض على دول مجلس التعاون الخليجي تعزيز تكاملها الاقتصادي، فتباطؤ النمو الاقتصادي العالمي وضغوط التضخم وارتفاع تكاليف المعيشة والاضطرابات الجيوسياسية والتنافس بين الاقتصادات العالمية ومشكلات سلاسل الإمدادات التي تظهر من حين لآخر وغيرها من التحديات الاقتصادية الأخرى تفرض على دول المجلس العمل بشكل مشترك لتقليص تأثير هذه التحديات على شعوبها؛ عبر مزيد من الشراكات الاقتصادية بين الشركات الخليجية، وتنويع القاعدة الاقتصادية، وتعزيز الاستثمارات المشتركة في مختلف القطاعات بما في ذلك الاقتصاد الأخضر، كما ينبغي العمل على ضخ مزيد من الاستثمارات في الاقتصاد الخليجي بما يؤدي إلى توفير المزيد من فرص العمل لأبناء دول المجلس وبناء الخبرات الخليجية القادرة على قيادة النمو الاقتصادي خلال المرحلة المقبلة.

إن إمكانيات الاقتصاد الخليجي تؤهله لتحقيق المزيد من النجاحات خلال الفترة المقبلة، فعلى سبيل المثال تمتلك دول مجلس التعاون موانئ ذات إمكانات عالية ولديها القدرة على أن تحول دول المجلس إلى منصة عالمية لسلاسل الإمداد، الأمر نفسه ينطبق على إمكانات دول المجلس في قطاع النفط والغاز وقطاع الطاقة المتجددة وغيرها من القطاعات الأخرى، فهدأ أردنا تحقيق مزيد من النجاحات فليتنا أن نعمل ككيان اقتصادي موحد يمتلك إمكانات عالية تعزز قدراته التنافسية في التعامل مع الاقتصادات العالمية بما يعود بالنفع والفائدة على شعوب دول مجلس التعاون ويمكنها من تحقيق تطلعاتها في مستقبل أكثر تقدماً وازدهاراً.



■ الرئيس التنفيذي للمركز الوطني للإحصاء والمعلومات أثناء استلام الشهادة

افتتاح مكتب حماية المستهلك بولاية شناص

والذي يقدم خدمة مثلى لأبناء ولاية شناص والمناطق المجاورة في شأن حماية المستهلك بشكل عام. وأكد الدكتور خالد بن علي العلوي مدير عام المديرية العامة لحماية المستهلك بمحافظة شمال الباطنة أن افتتاح مكتب حماية المستهلك بولاية شناص يمثل خطوة استراتيجية ضمن توجهات هيئة حماية المستهلك في تعزيز انتشارها الجغرافي والارتقاء بمستوى الخدمات المقدمة للمستهلكين في مختلف ولايات سلطنة عمان وذلك ترجمة لتوجيهات القيادة الحكيمة بالاهتمام بحقوق المواطن والمقيم وضمان وصول الخدمات إليه بسهولة وكفاءة وتوسيع نطاق خدماتها للوصول إلى كافة فئات المجتمع في مختلف الولايات ونسعى من خلال هذا المكتب إلى تعزيز الرقابة الميدانية على الأسواق والتعامل الفوري مع الشكاوى والمخالفات بالإضافة إلى نشر الوعي الاستهلاكي لدى أفراد المجتمع بمختلف فئاتهم لضمان بناء ثقافة استهلاكية قائمة على المعرفة والوعي بالحقوق والواجبات بما يضمن بيئة استهلاكية آمنة وعادلة.

وأضاف العلوي أن افتتاح المكتب يأتي في إطار جهود المديرية العامة لحماية المستهلك بمحافظة شمال الباطنة لتطوير بنيتها المؤسسية وضمان حماية المستهلك من الممارسات التجارية غير المشروعة ومواصلة العمل وفق أعلى معايير الجودة والإجادة المؤسسية بما يسهم في تعزيز ثقة المستهلك ودعم استقرار الأسواق المحلية تحقيقاً لأهداف «رؤية عمان ٢٠٤٠»، شاكرين ومثمين التعاون الثمر مع مكتب محافظ شمال الباطنة ومكتب والي شناص وبلدية شناص في افتتاح هذا المكتب.



جولة داخل المكتب الجديد

إلى أن يكون هذا المكتب داعماً حقيقياً لمنظومة العمل الحكومي في خدمة المجتمع المحلي في هذه الولاية وتحقيق الاستقرار الاستهلاكي في الأسواق مشيراً إلى أن افتتاح المكتب يعد خطوة مهمة نحو تعزيز المنظومة الخدمية والرقابية في الولاية بما يلبي تطلعات المواطنين والمقيمين في الحصول على خدمات نوعية تُعزز من وعيهم الاستهلاكي وتحفظ حقوقهم.

وأضاف الحجري أن وجود المكتب سيسهم في سرعة الاستجابة للبلاغات والشكاوى، كما سيوفر بيئة أكثر أماناً وعادلة في التعاملات التجارية من

متابعة : خميس بن علي الخوالدي

افتتحت هيئة حماية المستهلك ممثلة بالمديرية العامة لحماية المستهلك بمحافظة شمال الباطنة مكتب حماية المستهلك بولاية شناص برعاية سعادة محمد بن سليمان الكندي محافظ شمال الباطنة وبحضور سعادة سليم بن علي الحكاماني رئيس هيئة حماية المستهلك وعدد من المسؤولين بالقطاعين العام والخاص.

وأتى افتتاح المكتب ثمرة تعاون وشراكة تكاملية من قبل مكتب سعادة محافظ شمال الباطنة ومكتب سعادة الشيخ والي شناص وبلدية شناص، كما يأتي في إطار سعي الهيئة إلى تعزيز انتشارها الجغرافي وتوفير خدماتها الرقابية والتوعوية بشكل مباشر لأهالي الولاية بما يسهم في سرعة الاستجابة للبلاغات والشكاوى ويعزز من كفاءة المتابعة الميدانية للأسواق والأنشطة التجارية.

تضمن برنامج الحفل استعراض الجهود والخدمات التي سوف يقدمها المكتب الجديد ودوره في رفع مستوى الوعي الاستهلاكي واستقبال البلاغات والشكاوى وخدمة المستفيدين.

وأكدت الهيئة أن إنشاء مكتب شناص يأتي لتلبية احتياجات الولاية المتزايدة نظراً للنشاط التجاري المتنامي فيها وأن المكتب سيكون حلقة وصل مهمة بين المستهلكين والهيئة في ما يخص الرقابة على الأسواق واستقبال الشكاوى وتقديم الدعم القانوني والتوعوي.

وتمن سعادة الشيخ عبدالله بن سالم الحجري والي ولاية شناص بدور هيئة حماية المستهلك وجوهدها في نشر ثقافة الاستهلاك الآمن وتنطع

خدمات صحية

بنك مسقط يعزز ريادته في مجال التحوّل الرقمي والابتكار



أوضح محسن بن هاني البحراني، الرئيس التنفيذي لمجموعة السيارات ومعدات البناء والطاقة المتجددة في محسن حيدر درويش قائلا: إن الكشف عن G700 و i-DM T2 تحت سماء صحراء الشرقية يعكس التزامنا الراسخ بجلب حلول تنقل متطورة ومستقبلية إلى عمان. فهذه السيارات التي انبثقت من سفر وفلسفة جيتور تمثل حبة جديدة من الاستكشاف والابتكار والتطور المستدام لعملائنا ولأمتنا.

يمثل إطلاق G700 و i-DM T2 خطوة مهمة للأمام لمجموعة السيارات ومعدات البناء والطاقة المتجددة في محسن حيدر درويش وللعلامة التجارية لجيتور تماشياً مع رؤية الحسنة. مع الطلب المتزايد على السيارات الهجينة والصديقة للبيئة، تواصل جيتور في ترسيخ مكانتها كشركة رائدة في تطوير السيارات الحديثة.

البرز في الكرنفال، جاذبا الحشود الفغيرة إلى المسرح الصحراوي الذي صُمم خصيصاً في رمال بدة.

تجسد سيارة G700، التي صُنفت كسيارة رياضية متعددة الاستخدامات هجينة كهربائية فاخرة لجميع التضاريس، الهندسة الجاهزة لمستقبل العلامة التجارية. بفضل كفاءة المجموعة الكاملة المتطورة لنقل الحركة الهجينة وراحة بالحيوية في واحد من أكثر الفعاليات السنوية في سلطنة عمان؛ حيث أظهر الإطلاق التزام جيتور بالارتقاء بالتتقل من خلال الأداء والفعالية والتصميم الذكي والمسؤولية البيئية.

يقام الكرنفال خلال شهر نوفمبر وهو احتفال أيقوني أقيم في ولاية بدة في محافظة شمال الشرقية مع أكثر من ١٤ فعالية ثقافية ورياضية وسياحية؛ يمزج المهرجان بين الترفيه العصري والتراث العماني الأصيل.

كان الكشف جيتور بمثابة الحدث الرئيسي

خياراً رقمياً آمناً ومبتكراً بدلاً عن استخدام الشيكات مؤجلة الدفع.

وقالت إلهام بنت مرتضى آل حميد، مدير عام الأعمال المصرفية للشركات ببنك مسقط، إن البنك يحرص على الاستثمار في التطورات التقنية ورؤيته الاستراتيجية في مواكبة المستقبل الرقمي مشيرة إلى أن منصة الخدمات المصرفية عبر أجهزة برمجة التطبيقات للبنك صُممت لتوفير خدمات رقمية سلسة وآمنة وقابلة للتوسع لشركاء البنك. ومن خلال هذا التكامل، يحرص البنك على تحسين الكفاءة التشغيلية للمؤسسات بالإضافة إلى تعزيز نمو أعمالها وتحسين إدارتها المالية وتجربة زبائنها موضحة أن هذه الخطوة تجسد التزامنا بدعم الخطّة الوطنية للتحوّل نحو اقتصاد رقمي غير نقدي تماشياً مع «رؤية عمان ٢٠٤٠».

الركزي العماني الهادفة إلى تقليل الاعتماد على أدوات الدفع الورقية وتعزيز البدائل الرقمية ودعم الشمول المالي وتحقيق أهداف التحوّل الوطني ضمن رؤية عمان ٢٠٤٠.

تتيح خدمة التفويض الإلكتروني للزبائن تفويض المدفوعات الدورية إلكترونيا مباشرة من حساباتهم عبر تطبيق الهاتف أو الخدمات المصرفية عبر الإنترنت، بدلاً عن الأساليب التقليدية المعتمدة على الشيكات المؤجلة. إذ تستطيع شركة الوطنية للتمويل الاستفادة من خدمة التفويض الإلكتروني التي تعمل على أساس «تفويض الخصم المباشر، مرة واحدة، وذلك بهدف تسهيل عملية تنفيذ معاملات الخصم المباشر وتسديد المستحقات الدورية والمتكررة لزبائن الشركة من المؤسسات الحكومية والشركات بطريقة ميسرة وسلسة باعتبارها



يواصل بنك مسقط - المؤسسة المالية الرائدة في سلطنة عمان- ترسيخ ريادته في مجال التحوّل الرقمي في القطاع من خلال مواصلة الاستثمار في أحدث التقنيات والتطورات الإلكترونية لتقديم حلول مصرفية أكثر ابتكاراً وسرعة وسلاسة تسهم في تعزيز تجربة الزبائن الأفراد والشركات على حد سواء، بما يعكس رؤيته الاستراتيجية في مواكبة المستقبل الرقمي للقطاع. فمن الريادة في تقديم حلول آمنة ومبتكرة للخدمات المصرفية عبر الهاتف المحمول والإنترنت، إلى مواصلة إطلاق منظومات دفع رقمية متكاملة، يعكس بنك مسقط التزامه بتمكن الزبائن من إنجاز معاملاتهم المصرفية بسلاسة وأمان.

ويتجسد حرص البنك على الاعتماد على أحدث التوجهات الرقمية من خلال اتفاقيات التعاون الاستراتيجية التي وقعتها البنك والشركة الوطنية للتمويل -الشركة الرائدة في قطاع التمويل والتأجير بسلطنة عمان لتفعيل خدمة التفويض الإلكتروني المتاحة على واجهة برمجة تطبيقات الدفع عبر الإنترنت لبنك مسقط في نظام تخطيط موارد المؤسسات لشركة الوطنية للتمويل.

وتأتي هذه الاتفاقية لتمكين زبائن الشركة من المؤسسات والشركات من تنفيذ معاملات الخصم المباشر بسلاسة وأمان. وقد وقع الاتفاقية إلهام بنت مرتضى آل حميد، مدير عام الأعمال المصرفية للشركات ببنك مسقط، سام بن عبدالله الحسني، رئيس إدارة العمليات لشركة الوطنية للتمويل، وذلك في المقر الرئيس للبنك.

تأتي هذه المبادرة كخطوة رئيسية في سبيل تعزيز البنية التحتية للدفع الإلكتروني وتبسيط إدارة عمليات التحصيل داخل المنظومة المالية في سلطنة عمان، بما ينسجم مع توجهات البنك

رأي عمان

قمة المنامة.. أي «درع» يحتاجه الخليج اليوم؟

تتعقد القمة الخليجية السادسة والأربعون في المنامة اليوم في لحظة تاريخية لا يسمح فيها بترحيل الملفات إلى اللجان أو القمم القادمة. المنطقة بأسرها تعيش على وقع الحروب المفتوحة والتوترات المتفظة، وحدود الخليج باتت مكشوفة أكثر من أي وقت مضى أمام صواريخ بعيدة المدى وطائرات مسيرة، وأمام ضغوط اقتصادية تتحرك من أسعار النفط إلى أسواق المال والتكنولوجيا الخضراء. في هذا السياق، يبدو منطقياً ومفهوماً أن تصدر ملف الدفاع المشترك أعمال القمة، وأن تطرح فكرة «قبة صاروخية، خليجية بمعناها التقني المباشر؛ ومنظومة إنذار مبكر وربط إدارات وتنسيق دفاع جوي. كما كشف الأمين العام للمجلس أمس في تصريح صحفي استيق أعمال القمة.

لكن السؤال الأهم في هذه اللحظة التاريخية المحورية يتجاوز الجانب التقني في نقاش المنظومة الصاروخية إلى سؤال حول ماهية المشروع السياسي والأمني الذي ستخدمه هذه المنظومة؟

هل المطلوب تحصين المنشآت والحدود، أم بناء فهم مشترك لمعنى الأمن الخليجي بوصفه أمناً لشعوب تعيش في محيط مشتعل، من غزة إلى اليمن، وتتاثر يومياً بنتائج تلك الحروب على اقتصادها واستقرارها؟ من الواضح جداً الآن أنه يصعب الحديث عن أمن خليجي معزول عن المأساة في فلسطين أو التوتر مع الجوار الإقليمي، أو عن مسارات التسويات المؤجلة التي ما زالت تدار من بعيد. لكن يبقى أن طرح هذا المشروع الكبير في غاية الأهمية بعد أن تأجل سنوات طويلة. كما أن الطرح يبعث رسائل سياسية للدول التي تقيم معها دول الخليج شراكات عسكرية وأمنية وتوقع معها اتفاقيات حماية.

أمام القادة اليوم في قمة البحرين أيضاً ملف التكامل الاقتصادي؛ سكة الحديد الخليجية التي يراد لها أن تربط العواصم والأسواق، واستكمال السوق الخليجية المشتركة، والحديث المتجدد عن «مواطنة خليجية، تسمح بحرية أكبر في التنقل والعمل

المتين هو ذلك الذي يجمع بين قدرة عسكرية منسّقة، وسياسة خارجية متزنة تستثمر الثقل الخليجي للضغط نحو تسويات عادلة في المنطقة، وبين إصلاحات داخلية تعمّق الثقة بين المجتمع ومؤسساته، وتجعل من التنمية مشروعاً مشتركاً.

إذا نجحت قمة المنامة في دفع مسار الدفاع المشترك إلى الأمام، فهذا مكسب كبير، لكن المكسب الأكبر أن تربط بين الأمن والتكامل الاقتصادي وحقوق الإنسان، وأن تنظر إلى «القبة الصاروخية، بوصفها جزءاً من منظومة أوسع هدفها إعادة بناء التصورات السياسية والأمنية والعسكرية في الخليج وبناء منظومة العلاقات والتحالفات مع مختلف القوى القائمة والصاعدة في العالم ويبحث عن موقعه الحقيقي في النظام العالمي الذي يتشكل عندها هذا فقط يمكن القول إن الخليج يبنى درعاً حقيقياً تصنع الصواريخ من جهة ويصنعه الإيمان بأهمية المعرفة والعلم في مسار المستقبل بكل تجلياته.

والاستثمار... وكل هذه المشاريع ليست جديدة لكنها مطروحة أمام قمة البحرين بمصاحبة السؤال الخليجي الدائم وهو هل يتحول الربط الحديدي والاقتصادي إلى واقع ملموس، أم يبقى في خانة الوعود التي تكرر في البيانات الختامية ثم تقف أمامها الكثير من التعقيدات التي لا تنتهي؟

قطعت اقتصادات دول المجلس شوطاً في التخطيط لمرحلة ما بعد النفط، عبر الاستثمار في السياحة، والتقنية، والطاقة المتجددة، والصناعات اللوجستية، لكن هذه الرؤى، على طموحها، ما زالت تسير بكثير من البطء وينقصها الأثر الاجتماعي على الشعوب الخليجية التي ما زالت تناقش قضايا الباحثين عن عمل والتعليم الحكومي المتطور الذي يواكب المرحلة، والخدمات الصحية السريعة، والسياسات الضريبية والمالية.

المنظومة الدفاعية المشتركة يمكن أن تكون خطوة ضرورية في بيئة إقليمية خطيرة، لكنها لا تكفي وحدها لصناعة «درع، حقيقي. الدرع

الإبداع بين الإنسان والآلة



د. سعيد توفيق

مناطق الاختلاف الأساسي بين المدافعين عن الدور اللامحدود للآلات في حياتنا وبين المتحفظين على هذا الدور يكمن في تصور كل منهما لقدرة الآلة على الإبداع .

تلك هي القضية التي يدور حولها كثير من الجدل الفكري في الكتابات المتخصصة والمنديات الثقافية والوسائل الإعلامية. ويبدو أن هذا الجدل لن يتوقف قريباً، بل إنه يزداد يوماً بعد يوم بازدياد الدور الذي تقوم به الآلة في حياة البشر؛ فلم تعد الآلة مجرد «الأداة، التي يستخدمها الإنسان كوسيلة مساعدة في أداء عمل ما.

ذلك أن التطور الذي جرى على الآلات التي يستخدمها البشر، ظل تطوراً بطيئاً يتعلق بالتحسين المتواصل لأسلوب عمل الآلة، وإنتاج آلات جديدة قادرة على الأداء بشكل فعال وأكثر تطوراً.

لكن هذا التطور يظل تطوراً كمياً، أما التطور الذي جرى على الآلة في عصرنا الراهن فهو تطور كيفي؛ أي نوعي، إذ إن الآلة لم تعد مجرد أداة للاستخدام، بل «آلة ذكية، قادرة على أن تعمل وتتخذ القرارات من دون تدخل بشري في أسلوب أدائها لعملها، حيث يبدو أن الآلة الآن هي التي توجه الإنسان إلى ما ينبغي فعله، كأنها تستخدم الإنسان نفسه، بل تعمل على إزاحته تدريجياً كلما تطورت.

تلك ظاهرة تضادها ونعائشها في حياتنا اليومية، فقد أصبحت الآلة تقوم بكثير من المهام البشرية؛ بدءاً من المهام التي يقوم بها العمال في المصانع، حتى المهام التي يقوم بها الأطباء في العمليات الجراحية؛ ولهذا السبب نفسه أصبحت الجراحات التي يتم إجراؤها باستخدام الروبوتات أغلى سعراً من التي تجرى باستخدام المناظير؛ لأنها -ببساطة- تعتمد على ذكاء الآلة ودقتها، بمنأى عن الخطأ البشري.

بل إن نطاق عمل الآلات الذكية أصبح يمتد إلى سائر مجالات النشاط الإنساني، بما في ذلك مجال الفضاء، ومجال الحرب وتصنيع السلاح، حتى مجال التعليم والإبداع في الآداب والفنون.

ولا شك في أن هذه النقلة النوعية للتطور التكنولوجي هي طفرة أسهمت بقوة في تحسين جودة الحياة الإنسانية؛ من خلال تحسين سبل العيش، وتخزال المسافات الأزمنة التي كانت تباعد بيننا وبين بلوغ غاياتنا إلا بطول الجهد وبشق الأنفس.

ولكن هذا قد أدى إلى تلك الحالة التي سبق أن سميتها «حالة الهوس بالتكنولوجيا والذكاء الاصطناعي»، وهي الحالة التي أضفت إلى ذلك الجدل الدائر بين المدافعين عن مكانة الآلات الذكية في حياتنا، والمتحفظين على مكانة أو تمكن هذه الآلات من أداء هذا الدور. ومن الضروري هنا أن نلاحظ أن بعض الناس يظنون أن الذكاء الاصطناعي هو برنامج أو تطبيق «Chat GPT»، في حين أن هذا البرنامج ليس سوى تطبيق من تطبيقات لا حصر لها تعنى بأدوات الذكاء الاصطناعي، فمن ثمّ الآلات الذكية، في كل مجال.

مناطق الاختلاف الأساسي بين المدافعين عن الدور اللامحدود للآلات في حياتنا والمتحفظين على هذا الدور يكمن في تصور كل منهما لقدرة الآلة على الإبداع، وذلك ما سأحاول بيانه فيما يلي:

يرى المدافعون عن تمكين الآلات الذكية أن هذه الآلات ليست مجرد أدوات تنفيذية، بل أدوات شريكة في المعرفة تتميز بالقدرة على توليد الصور والأفكار، لذا فهي تشارك الإنسان في القدرة على الوعي والإبداع، حتى في مجالات الفكر والفن -بما في ذلك الفنون التشكيلية-، وهذا ما يعرف بالذكاء الاصطناعي التوليدي.

ولهذا، يرى هؤلاء المدافعون المتحمسون أنه ينبغي إعادة النظر في مفهوم العملية الإبداعية ذاتها؛ فالعملية الإبداعية لم تعد تجربة ذاتية خاصة بالبدع، بل هي عملية تشاركية بين المبدع والآلة.

وإذا طبقنا هذا على الإبداع في الفنون التشكيلية -على سبيل المثال-، فإنه سوف يتمثل في تشكيل التطبيق الآلي للذكي في اختيار الألوان والخطوط وتكوينات الأجزاء في العمل أو اللوحة.

وعلى هذا يرى هؤلاء أن المتحفظين على دور الآلة في العملية الإبداعية إنما ينكرون الدور التزائلي بين الآلة والإنسان في العملية الإبداعية، وبذلك فإنهم يقاومون ضرورة التطور التاريخي الذي يجري على كل نواحي حياتنا؛ ولكن من يزعمون هذا الزعم إنما هم مدفوعون بحالة حماسية غير علمية، ونتيجة عن الهوس بمنجزات التكنولوجيا في حياتنا؛ ولذلك فإنه غافلون عن الحقائق التالية:

إن أية تحفظات على منجزات الذكاء الاصطناعي ودور الآلة في حياتنا لا يعني معاداة التكنولوجيا وأهميتها في حياتنا، وإنما يعني فحسب التحفظ على تمكين دور الآلات الذكية في سائر مجالات حياتنا؛ إذ يجب تقييد هذا الدور في مجالات بعينها، لعل أهمها الإبداع الفني والتعليم.

أما فيما يتعلق بالإبداع، فلا ينبغي أن يتناسى المدافعون المتحمسون أن الآلات المبرمجة وفقاً للذكاء الاصطناعي هي نفسها نتاج لتطبيقات من صنع البشر؛ وبالتالي فإن ذكاء هذه الآلات هو من صنع الذكاء البشري، وهو غير قادر على التطور بذاته، وإنما هو يتطور بفعل إبداع بشري!

وعلى هذا، فإن استخدام ذكاء الآلة يمكن أن يُنتج لوحة تحاكي أسلوب «فان جوخ» في فن التصوير، أو مقطوعة موسيقية تحاكي أسلوب «بيتهوفن» في التأليف الموسيقي، ولكن من المؤكد أن ذلك لا يمكن أن ينتج لنا مبدعاً مثل أي منهما، ولا عملاً مثل أي من أعمالهما الكبرى التي كانت وليدة الخيال والتجربة الفنية والإنسانية والرؤية الخاصة بالمبدع.

وأما فيما يتعلق بالتعليم، فيوسعي القول بأن التعويل على دور الآلات والتطبيقات الذكية سوف يؤدي إلى تقليص وتراجع دور التعليم المحفز على الإبداع، وهذا ما أسسه من خلال ملاحظاتي وتحكمي للبحوث التي يقدمها الطلبة والباحثون.

وقد سبق أن تناولت هذا الجانب في مقال بعنوان «مخاطر الذكاء الاصطناعي على العملية التعليمية»، فليرجع إلى ذلك من يشاء.

■ د. سعيد توفيق أستاذ علم الجمال والفلسفة المعاصرة بجامعة القاهرة



بدور تعليق

قمة المنامة والتحديات الحقيقية

مع انطلاق القمة الخليجية، لا بد من طرح السؤال الأهم: هل هناك إرادة سياسية نحو الوصول بالتعاون الخليجي إلى التكامل على كل المستويات، أم أن المجلس سيفقد بريقه في ظل تراجع الاهتمام الشعبي، نظرا لعدم تحقيقه الحد الأدنى من الطموحات .



عوض بن سعيد باقوير

التعاون الخليجي الكثير من بريقه. والأمال والتطلعات المعقودة على القمة الخليجية كبيرة في ظل التحديات التي تواجه المنطقة بشكل عام، وعدوانية الكيان الصهيوني والمخططات التوسعية لحكومة نتنياهو المتطرفة. كما أن الحروب والصراعات في عدد من الدول العربية خاصة ليبيا والسودان وتواصل العدوان الإسرائيلي على لبنان وسوريا تجعل الأوضاع أقل استقراراً.

كما أن حالة اللاحرب واللاسلم في اليمن تجعل من الملف اليمني الكل يتطلع إلى قمة المنامة لإيجاد آليات مختلفة للعمل الخليجي المشترك، بل إن المطلوب من القيادات الخليجية هو الإسراع في عملية التكامل الاقتصادي والاجتماعي وتوحيد التشريعات والقوانين بين الدول الست، وإيجاد شراكة اقتصادية حقيقية؛ بحيث تنطلق منظومة مجلس التعاون الخليجي نحو آفاق أكبر في ظل وجود القومات والعوامل الموضوعية التي تجعل من دول مجلس

التعاون الخليجي كتلة اقتصادية مهمة على الصعيد الدولي يعكس أثرها على حياة الشعوب الخليجية، وهنا تتحقق الأهداف والغايات والطموحات من إنشاء مجلس التعاون. هذا التكامل الاقتصادي مع الشراكة الحقيقية ممكناً في ظل العوامل الموضوعية التي تمت الإشارة إليها؛ حيث وحدة الجغرافيا والتاريخ المشترك والمصير الواحد ورابطة الإسلام الحنيف والروابط الاجتماعية والأسرية والعادات والتقاليد الأصيلة الواحدة، وهو أمر يحتم فكراً مختلفاً في العمل الخليجي المشترك، وعدم الركون إلى التقليدية والبطء في الحركة، في حين تنطلق التكتلات الأخرى بكل عزم وإرادة سياسية وفكر متقدم.

فهل تشهد قمة المنامة اختراقاً حقيقياً لمنظومة العمل الخليجي المشترك؟

الجميع يتطلع إلى ذلك.

في ظل تراجع الاهتمام الشعبي؛ نظرا لعدم تحقيق الحد الأدنى من الطموحات التي تقنى بها الجميع وسط تطلعات الخليج الواحد، في حين تنطلق منظمات إقليمية مثل آسيان بشكل فعال من خلال استراتيجية واضحة جعلت من دول جنوب شرق آسيا نموذجاً للتعاون الاقتصادي. وعلى ضوء ذلك، فإن السؤال الأهم يظل موجوداً حول توالي القمم الخليجية كل عام، كما أن المشاريع الاستراتيجية الفردية لكل دولة موجودة خاصة على صعيد الرؤى والطموحات الوطنية؛ حيث إن لكل دولة رؤيتها الخاصة مع وجود

التكامل الأكبر بين الدول الست. وهناك الموضوع الأهم في تصوري، وهو وضع مجلس التعاون الخليجي نفسه بعد ٤٦ عاماً من التأسيس في مايو ١٩٨١، والقمة الأولى التي عقدت في أبوظبي بحضور الأبناء المؤسسين لهذه

المنظومة الخليجية. مجلس التعاون الخليجي كمنظومة هبت عليه عواصف سياسية واقتصادية كبيرة بداية من الحروب والصراعات في المنطقة، ومروراً بالأزمات الاقتصادية والصحية وانتهاء بأكبر التحديات التي واجهها مجلس التعاون الخليجي وهو اندلاع الأزمة الخليجية

عام ٢٠١٧ بين عدد من دول المجلس، وهي أزمة سياسية كبيرة كادت أن تعصف بمنظومة مجلس التعاون لدول الخليج العربية قبل أن تنهي قمة العلا السعودية عام ٢٠٢٣ الأزمة التي سببت مشكلات كبيرة على كل الأصعدة.

ومن هنا الموضوع الأهم في تصوري، وهو وضع مجلس التعاون الخليجي نفسه بعد ٤٦ عاماً من التأسيس في مايو ١٩٨١، والقمة الأولى التي عقدت في أبوظبي بحضور الأبناء المؤسسين لهذه

المنظومة الخليجية. مجلس التعاون الخليجي كمنظومة هبت عليه عواصف سياسية واقتصادية كبيرة بداية من الحروب والصراعات في المنطقة، ومروراً بالأزمات الاقتصادية والصحية وانتهاء بأكبر التحديات التي واجهها مجلس التعاون الخليجي وهو اندلاع الأزمة الخليجية عام ٢٠١٧ بين عدد من دول المجلس، وهي أزمة سياسية كبيرة كادت أن تعصف بمنظومة مجلس التعاون لدول الخليج العربية قبل أن تنهي قمة العلا السعودية عام ٢٠٢٣ الأزمة التي سببت مشكلات كبيرة على كل الأصعدة.

ومن خلال الوضع الحالي لمجلس التعاون الخليجي لا بد من طرح السؤال الأهم مع انطلاق القمة الخليجية، هل هناك إرادة سياسية نحو الوصول بالتعاون الخليجي إلى التكامل الاقتصادي والاجتماعي والتي تعد المرحلة الأهم نحو إيجاد شراكة اقتصادية حقيقية يشمر بها المواطنون في الدول الست، وهو الأمر الذي تحقق في منظومة الاتحاد الأوروبي ومنظمة آسيان لدول جنوب شرق آسيا.

ومن خلال الوضع الحالي لمجلس التعاون الخليجي لا بد من طرح السؤال الأهم مع انطلاق القمة الخليجية، هل هناك إرادة سياسية نحو الوصول بالتعاون الخليجي إلى التكامل الاقتصادي والاجتماعي والتي تعد المرحلة الأهم نحو إيجاد شراكة اقتصادية حقيقية يشمر بها المواطنون في الدول الست، وهو الأمر الذي تحقق في منظومة الاتحاد الأوروبي ومنظمة آسيان لدول جنوب شرق آسيا.

■ عوض بن سعيد باقوير صحفي وكاتب سياسي وعضو مجلس الدولة





للمشاركة: ara@omandaily.om

الراء المنشورة في صفحات «الراي» تعبر عن وجهة نظر كاتبها ولا تعبر بالضرورة عن رأي الجريدة

كتاب المسيحية في عُمان والمسكوت عنه

عندنا ما يقارب ثلاثة ملايين ينتمون إلى انتماءات ثقافية ودينية ومذهبية مختلفة يتدافعون معنا بثقافتهم المختلفة. وما زالت النظرة إلى هذا التشارك والتدافع المجتمعي من المسكوت عنه معرفيا وبحثيا ما يولد في المستقبل حالة انغلاقية في معرفة الآخر والتعايش معه.

من أوروبا وأمريكا، وتعريفهم بعمان وتعايشها وتسامحها ومعالها الدينية والحضارية والثقافية.

مؤلف الكتاب أيضا أي أندرو تومسون يعتبر القس الأكبر في كنيسة القديس أندرو في أوطشي، وعضو في وسام الامبراطورية البريطانية IMBE، وكتب أيضا عن المسيحية في الإمارات والكويت، وعن يسوع في جزيرة العرب، والكتاب أكاديمي يوفق عن الحالة المسيحية في عمان في الواقع المعاصر عن قرب، ويلسان وقلم مسيحي، ولست هنا في بيان القراءة الوصيفية أو النقدية عن الكتاب، لكنه شري وغني بالعرفا،

مع تفاعل المسيحية مع الدولة الوطنية العمانية عموما،

ومع الأقباط خصوصا، وعلم تاريخ الأديان (History of Religions) أو المكونات الدينية، خصوصا فيما يتعلق بالأقليات الدينية يدخل في المسكوت عنه، ويكاد غالبا بالكلية

عن الدرس العلمي والأكاديمي.

نُشرت مؤخرا بعض الكتابات التي لها علاقة غير مباشرة بالتحولات الدينية، وأقرب إلى مظهراتها التبشيرية والحوارية والتجارية، مثل: «الحملات التبشيرية إلى عُمان، للدكتور سليمان الحسيني»، و«النصر إلى عُمان» حوار بين المسلمين والنصارى في عُمان خلال قرن من الزمان (١٨٩١-

صدر مؤخرا عن دار الفلق العمانية للنشر كتاب: «المسيحية في عُمان: الإباضية والحرية الدينية والكنيسة»، مؤلفه أندرو ديفيد تومسون، والكتاب كتب بالإنجليزية وترجمته إلى العربية بترجمة جميل صويلح، والمؤلف رئيس مجلس إدارة الأمانة في مطرح القديمة بولاية مطرح، ومركز الأمانة يعود إلى الطبيب ويلز توماس ابن الطبيب شارون توماس (ت: ١٩٧١م)، وهو مؤسس أول مستشفى في عمان، مستشفى الرحمة، واشتهر عند العمانيين باسم «الطبيب طومس»، والطبيب ويلز توماس خلف أباه شارون توماس (ت: ١٩١٣م) في التطبيب والتبشير في الإرسالية الأمريكية التي تأسست في نهاية القرن التاسع عشر، ومن أبرز مؤسسيها صموئيل زويمر (ت: ١٩٥٢م)، وقد وصل زويمر للمتب عند البروتستانت «برسول العرب، إلى البحرين سنة ١٨٩٢م، وأسس المستشفى الأمريكي في النمامة ١٩٠٣م، ولا يزال فاعلا حتى اليوم، من بني الكنيسة الشيخية نسبة إلى المذهب البروتستانتلي الكالفيني سنة ١٩٠٦م، وقد زرت الكنيسة في أبريل ٢٠١٩م، والتقيت بالقائم فيها القس هاني عزيز، وعملت معه حورا مطولا نشر في كتابي «التعارف».

والقس صموئيل زويمر أتى إلى عُمان أيضا في فترة مبكرة، ويقال أسس أول عيادة للنساء في مطرح عن طريق طيبة اسمها «ثيدورا» سنة ١٩٠٤م، لكن الإرسالية لاحقا أنشأت عيادة ثم مستشفى الرحمة، كما أنشأت أيضا كنيسة مشيخية صغيرة في مطرح، ولا زالت موجودة حتى اليوم مقابل مركز الأمانة، ولما حكم السلطان قابوس بن سعيد (ت: ٢٠٢٠م) عام ١٩٧٠م توقف عمل الإرساليات التبشيرية في عُمان، وتحول إلى مركز «الأمانة»، ويعنى بالتعايش والتعريف بالسياحة الدينية، ويشرف عليه حاليا وزارة الأوقاف والشؤون الدينية، ويقوم بعمل نبيل في استقبال طلبة من خارج عُمان خصوصا

بين واشنطن وبكين . . التحول الهادئ في ميزان القوة الناعمة

مع تراجع الولايات المتحدة عن الترويج للديمقراطية وحقوق الإنسان ظهر فراغ يمكن نظريًا أن تملأه الصين بأجندتها الأيديولوجية. لكن بكين لا تبدو راغبة أو قادرة على ذلك بشكل كامل؛ إذ ظل تركيزها في القوة الناعمة أقل ارتباطًا بنشر قيم سياسية مقارنة بالنموذج الأمريكي.

منذ بداية ولايته الثانية، دأب الرئيس الأمريكي دونالد ترامب على تفكيك قنوات القوة الناعمة الأمريكية التقليدية، وهي الوسائل التي تستخدمها الولايات المتحدة للتأثير غير العسكري في العالم، مثل الإعلام، الثقافة الشعبية، التعلية، التكنولوجيا، الدبلوماسية وغيرها.

توقفت الوكالة الأمريكية للتنمية الدولية (USAID) عن العمل، وانسحقت إذاعة صوت أمريكا بمعارك تشريعية وقضائية، وقصفت وزارة الخارجية الأمريكية عدد موظفيها وبرامجها بشكل كبير. وجعلت سياسات التشتيرات والهجرة الجديدة التقييدية الدخول للولايات المتحدة أكثر صعوبة وأقل جاذبية للزوار المحتملين، كما أضرت تعاملات واشنطن القسرية مع حلفائها بالغة في الخارج.

وفي صحيفة نيويورك تايمز، وصف جيمي شيا، المسؤول السابق في حلف الناتو، هذه التغيرات الجذرية بأنها «انتحار القوة

الناعمة، للولايات المتحدة.

فسر العديد من الخبراء والعلمقين خسارة الولايات المتحدة على أنها مكسب للصين. وحذر عالم السياسة الراحل جوزيف ناي، الذي طور مفهوم القوة الناعمة، في وقت سابق من هذا العام من أن الصين «مستعدة لملء الفراغ الذي يخلقه ترامب، وبالنسب، زعم بأنترنغ هوانج، الباحث في مجلس العلاقات الخارجية، أن تصرفات إدارة ترامب «مزعزعة للصين الترويجية».

لكن التنافس بين الولايات المتحدة والصين على القوة الناعمة ليس سعيًا للنزود. فغلا البلدين يتبع نهجين مختلفين في بناء القوة الناعمة: فالصين تميل إلى الاعتماد على استقطاب الدول الأخرى ذات المصالح العملية، بينما تضع الولايات المتحدة العالم، والمثل في صميم جهودها للتواصل. واعتبرت الدول المتليقة، وخاصة تلك الواقعة فيما يسمى بالجنوب العالمي، العروض الصينية والأمريكية مكملة لبعضها، فقبلت كليهما بدلًا من أن ترى ضرورة لأختيار أحدهما على الأخرى.

على مدى السنوات الثلاث الماضية، وخاصة منذ إعادة انتخاب ترامب، وتحسن وضع الصين النسبي بلا شك. فمع تراجع الولايات المتحدة، تلبس الدول حشربًا أكثر سهولة في الوصول والمصادقية. لكن هذا لم يحولها إلى قائد عالمي في مجال القوة الناعمة. فرغم أن بكين لا تزال تؤكد على عرضها البراجماتي في دبلوماسية، إلا أنها قلصت مساعيها الدبلوماسية للدول ذات المصالح المنخفض بدلًا من توسيعها، ولم تظهر سوى مؤشرات قليلة على التدخل لتحل محل الوكالة الأمريكية للتنمية الدولية، كما أن الصين لا تهيب نفسها لشغل دور الولايات المتحدة السابق في الترويج لنموذج حكم معين للعالم. فيمينا ينظر إلى بكين بشكل عام بإيجابية، إلا أن هذا التغيير في الموقف يختلف اختلافاً كبيراً من منطقة إلى أخرى، وحتى الدول التي تحمل وجهات نظر أكثر إيجابية تجاه الصين تنظر إلى أفعالها بعين من التشديد والاشتياء. قد تكتسب الصين مكانة سلبية من تراجع القوة الناعمة للولايات المتحدة، لكن هذا لا يكفي لضمان نفوذ عالمي أكبر في السنوات القادمة.

تختلف السياسات المساعداة للقوة الناعمة عن تعريف ناي الأصلي، الذي يشدد على الثقافة والقيم والسياسة الخارجية كمكونات أساسية لقدره الدولة على التأثير على الآخرين دون إكراه. في الكتابات الصينية، تندمج القوة الثقافية مع القوة المادية، إذ تعتبر بكين نموذجاً للتبعية الاقتصادية، والابتكار التكنولوجي، والمساعدة المادية للدول النامية، وليس فقط ثقافتها ومبادئها الإنسانية.

تسعى الصين إلى كسب دعم الدول النامية في التأكيد على المنفعة الاقتصادية المتبادلة، وتعريفها لحقوق الإنسان باعتبارها حقوقاً اقتصادية ومعيشية أكثر من كونها حريات سياسية. وتستخدم الدبلوماسية العملية عبر صفقات تجارية، ومشاريع بنية تحتية، وبرامج تدريبية تعليمية تستقطب آلاف المسؤولين والصحفيين والطلاب إلى أراضيها.

ومع تقليص إدارة ترامب لتمويل الوكالة الأمريكية للتنمية الدولية، أصبحت المساعدات الصينية الثنائية الأكبر عالمياً. كما جعلت الرسوم الجمركية الأمريكية المرتفعة الصين الخيار الاقتصادي الأسهل للدول النامية. وإلى جانب ذلك، تبدو الصين أكثر انفتاحاً على الزائرين، إذ تسمح بدخول مواطني عشرات الدول دون تأشيرة، في مقابل القيود المتزايدة في الولايات

المتحدة. على الرغم من الفرصة التي وفرتها سياسات ترامب، لا تبدو الصين في طريقها لزيادة مساعيها الإنمائية. فتعهداتها الأخيرة للدول النامية جاءت أقل مما كانت عليه سابقاً، ولا تظهر سوى إشارات محدودة إلى تغير هذا الاتجاه. في قمة مايو مع جامعة دول أمريكا اللاتينية والكاريبي (٣٣ دولة)، قدمت بكين تعهداً بقيمة ٩,٢ مليار دولار فقط، أي أقل من نصف تعهدها في قمة ٢٠١٥. وفي سبتمبر، أعلنت عن قروض بقيمة ١,٤ مليار دولار لأعضاء منظمة شنجهاي للتعاون (١٠ دول)، مقارنة بـ ٥ مليارات دولار قدمتھا عام ٢٠١٤. هذه التخفيضات تعكس مراجعة الصين لمبادرة الحزام والطريق، والتركيز على مشاريع «صغيرة وجبيلة»، استجابة لتضغوطها الاقتصادية الداخلية وتزايد ديون دول المبادرة. ولا توجد دلائل على أن الصين تسعى لتعويض الضغوط التي خلفتها الوكالة الأمريكية للتنمية الدولية. فقبل عام ٢٠٢٥ كانت ميزانية مساعيها الخارجية صغيرة نفسها بميزانية الولايات المتحدة، ومعظمها يقدم كقروض ميسرة لا كمعج. وفي العام الجاري، لم تستجب بكين لاحتياجات الدول المتضررة من خفض المساعدات الأمريكية إلا في حالات قليلة، مثل زيادة دعمها لمنظمة إزالة الألغام في كمبوديا، وتقديم ضمانات غير رسمية بمساعدات إنسانية لنيبال. وهذه الحالات المعزولة لا تمثل تغييراً جوهرياً في دبلوماسيتها. مع تراجع الولايات المتحدة عن الترويج للديمقراطية وحقوق الإنسان، ظهر فراغ يمكن نظرياً أن تملأه الصين بأجندتها الأيديولوجية. لكن بكين لا تبدو راغبة أو قادرة على ذلك بشكل كامل، إذ ظل تركيزها في القوة الناعمة أقل ارتباطًا بنشر قيم سياسية مقارنة بالنموذج الأمريكي. ورغم أن المسؤولين الصينيين بدأوا بروجون لمبادئ مثل عدم التدخل ومسارات بدلية للتحديث والديمقراطية عبر الدبلوماسية وبرامج التدريب، فإن رسائلهم لا تقدم رؤية واضحة لدور الصين في النظام العالمي، ولا نموذجاً أيديولوجياً متماسكاً قابلاً للتصدير. وقد يكون هذا الغموض مقصوداً، لأنه يمنح الصين مرونة ويسمح لها بالظهور كقوة عالمية أقل ادعاءً لهيمنة مقارنة بالولايات المتحدة.

لكن ترك بكين اليوم على التمييز عن الغرب في خطابها الأيديولوجي، إذ يدين المسؤولون الصينيون الهيمنة الغربية ويقدمون الصين كقوة مثالية يمكن الوثوق بها. ففي يوليو، انتقد السفير الصيني في موسكو الولايات المتحدة لتخليها عن النظام الدولي مقابل تصوير الصين كدولة تضي بوعودها. وفي سبتمبر، دعا شي جين بينغ خلال قمة منظمة شنجهاي للتعاون إلى نظام عالمي «أكثر عدالة»، وأعلن مبادرة للحكومة العالمية تأكيداً على التعددية القطبية.

وفي حواراتهم مع القادة الأفارقة، يعقد الأكاديميون والدبلوماسيون الصينيون مقارنات بين الصين «غير المتدخلة»، والولايات المتحدة «الأكثر تدخلاً». ويؤيد النموذج الصيني للتحديث على أنه يحترم الاختلافات الوطنية، بخلاف ما يصور كإملاءات غربية، كما تستفيد الصين من إبراز الخطاب تجاه السياسات الأمريكية لتعزيز شعور مشترك يدفع بعض الدول نحوها. وقد توسعت منظمة شنجهاي للتعاون بقيادة الصين من ست دول عام ٢٠٠١ إلى عشر دول أعضاء اليوم، مع ١٤ شريكاً في الحوار ومراقبين اثنين، ودول أخرى تنتظر الانضمام.

ومع ذلك، تظل رسائل الصين محدودة، فهي لا تتجاوز انتقاد الهيمنة الأمريكية والمطالبة بدور أكبر في مؤسسات الحكومة الدولية، دون تقديم رؤية بدلية متكاملة لنظام عالمي جديد.

يبدو أن الاضطرابات الأخيرة في الديمقراطية الأمريكية تمنح الصين فرصة لتعزيز نموذجها الحاكم أمام جمهور دولي أصبح أكثر تقيلاً. لكن طبيعة هذا النموذج ليست محددة تماماً. فيجب دراسة عن ندوات تدريبية لصانعي السياسات الأفارقة، لا يعرض للغرب، والمسؤولون الصينيون نظمهم الفسيح كنفويض للدرس، بل يعيدون صياغة المفاهيم الغربية نفسها لتخدم عرضهم. يقدمون الصين بوصفها نسخة أخرى من الديمقراطية، ولكن أكثر كفاءة واستجابة للرأي العام. نادراً ما يقدم القادة الصينيون في تلك الدورات خطوات عملية لتقليد التجربة الصينية، حتى في المجالات التي تشتهر الصين بالنجاح فيها، مثل الحد من الفقر. ففي ندوة بأديس أبابا، طلب مسؤول إثيوبي نصائح محددة حول كيفية محاكاة نجاح الصين، لكن أحد الخبراء الصينيين قطع النقاش قائلاً: «لسنا

هنا لتقديم النصائح». وغالباً ما تكون الدروس العملية أوضح في التدريب التقني المرتبط بالتزراعة أو نقل التكنولوجيا، لكن مسؤولين وصحفيين أفارقة أكدوا أن التفاصيل المتعلقة بالنموذج التنموي والسياسي الصيني الأوسع تبقى محدودة. وغياب هذه الإرشادات يجعل النموذج الصيني أقرب إلى مثال يعجب به الآخرون، لا نموذج يمكن تطبيقه أو الاقتداء به. تحقق الصين تقدمًا من نوع آخر، فصدور شعبية منتجات الثقافة الشعبية الصينية، مثل دمى «لايويو»، وفيلم الرسوم المتحركة «في تشا ٢»، وألعاب الفيديو وأسمه الانتشار، إضافة إلى التقنيات الصينية الجديدة مثل منصة الذكاء الاصطناعي «ديب سيك»، خلق موجة من الانطباعات الإعلامية حول «كيف أصبحت الصين رائعة». هذا التأثير الثقافي يمكن أن يعزز القرب العاطفي مع قيم الصين ومبادئها، خصوصاً عندما تتجنب الجماهير إلى أعمال لمجد التاريخ الصيني والتقاليد والتكنولوجيا المستقبلية.

لكن صادرات مثل «لايويو»، وديب سيك، تعبر في الأساس عن قوة تجارية وتكنولوجية، وقد ترفع من جاذبية الصين المادية، دون أن تنجح بالضرورة في نشر رؤيتها السياسية الأوسع. يصعب قياس القوة الناعمة بدقة، لكن استطلاعات الرأي تعطي مؤشرات تقريبية. فبعد إعادة انتخاب ترامب، تحسنت صورة الصين نسبيًا، بينما تراجعت صورة الولايات المتحدة بشكل ملحوظ. أظهر استطلاع مركز بيو في يوليو أن معظم الناس ما زالوا ينظرون إلى الولايات المتحدة نظرة إيجابية أكثر من الصين، لكن الفجوة بينهما تضيق. كما شهدت واشنطن موبوا حادًا في شعبيتها، تراجع بلغ ٢١ نقطة مئوية في كندا وحدها، في حين حققت الصين مكاسب صغيرة. في استطلاع آخر شمل خمس دول في أمريكا اللاتينية، فضل المشاركون الصين على الولايات المتحدة كتبرك اقتصادي.

لكن تأتي هذه المكاسب وسط تحذاتخط كبيرة. فصورة الصين ليست متجانسة عالمياً. ففي أفريقيا وأمريكا اللاتينية تنظر إليها بإيجابية عامة، بينما تظل سمعتها سلبية بشدة في آسيا والمحيط الهادئ وأوروبا، حيث تغلب المخاوف من تهديدها الأمني على جاذبيتها الاقتصادية. حتى مع تراجع مكانة الولايات المتحدة. إضافة إلى ذلك، فإن تفضيل الصين اقتصادياً لا يعني الثقة بها كقوة قيادية عالمياً. ففي استطلاع بيو نفسه، قال ٦٦٪ من المشاركين أن ٢٥ دولة إنهم لا يتقنون أن يو الصين «ستقوم بالصواب» في الشؤون العالمية. وتظهر هذه الفجوة بين الإعجاب الاقتصادي والشك الأيديولوجي في نقاشات مع صانعي السياسات أيضاً. تندر النقاش الاستبياءات والمخاوف الكامنة من النفوذ الاقتصادي الصيني في استطلاعات الرأي، لكنها تظهر بوضوح بطرق أخرى. ففي إثيوبيا، وهي من أكثر الدول تقارباً مع بكين، عبر طلاب الجامعات الذين التقيتهم عن مزيج من التأييد والقلق تجاه الآثار البعيدة لمشاريع الحزام والطريق. فقد أشار كثيرون إلى مستوى الديون المرتفعة المستحقة للصين، إذ تُعد إثيوبيا ثاني أكبر مئلق للقروض الصينية في أفريقيا، وإلى احتمال استحواذ الصين على مشاريع أو قطاعات حيوية إن عززت البلاد عن السداد. وفي آسيا الوسطى، رغم الميل النسبي نحو الصين، تزايدت الاحتجاجات ضد مشاريعها في البنية التحتية والطاقة خلال العقد الماضي.

ورغم التحسن النسبي في صورة الصين على مستوى القوة الناعمة، إلا أن الحديث عن مكسب حاسم لا يزال سابقاً لأوانه. فبكين، في الوقت الراهن، تبدو متحفظة أكثر من كونها مستعدة لاستغلال تراجع الولايات المتحدة على نحو كامل. فهي تواصل تقديم نفسها بوصفها شريكاً تنموياً موفوقاً. كما كانت تفعل قبل الولاية الثانية لترامب – لكنها حذرة من ضيغ مزيد من الموارد في الخارج. ولا تزال رسائلها الأيديولوجية تعتمد على تاييج الاستياء من الغرب أكثر من اعتمادها على طرح رؤية دولية بديلة مقنعة أو تقديم مبادئها الفهمية نفسها أن شريحة واسعة من الجماهير الأجنبية ما زالت تتعامل بحذر مع الصين، خصوصاً فيما يتعلق بدورها القيادي عالمياً.

■ **ماريا ريبينيكوفا** عالمة سياسية أمريكية، تعمل أستاذة مشاركة في قسم الاتصالات العالمية بجامعة جورجيا. ■ الترجمة عن فوريين أفيوز «خدمة تدريبون،

لا يحتاج الأمر إلى كثير من الجدل لكي نؤكد أن العالم يعيش عصرًا غير مسبق في تاريخ علاقة الدولة بالمجتمع وبالنضاء العالمي.

يكني أن ننظر اليوم إلى النفوذ الهائل الذي تمارسه شركات التكنولوجيا العملاقة ومنصاتھا الرقمية، نذكر أننا أمام لحظة تحول جذري تهدد مفهوم السيادة الوطنية كما عرفته الدولة الحديثة طوال العرون الماضية.

ما الذي تملكه تلك المنصات، ويجعلها قادرة على فرض سيادتها على الدول والانتقاص من استقلالھا؟ الجواب باختصار: كل شيء!!

لقد أصبح بإمكان شركة أو منصة واحدة، لا يتجاوز عمرها ششرين عاماً، أن تغير صورة دولة بكاملھا على الإنترنت خلال ساعات قليلة، ويستطيع تطبيق صغير على الهاتف الذكي أن ينعكس أكثر مما تعرفه الدولة ومؤسساتھا وأجهزتها الأمنية. ويمكن أن تحول خوارزمية، لا تراها ولا تعرف من منسھا، حدثاً أو قضية محلية إلى أزمة عالمية، أو تخفي حدثاً أو أحداثاً فيبدو للعالم كله أنها لم تقع.

هذه ليست مبالغاً، وإنما قصص تحدث أمامنا كل يوم، في المنطقة العربية والعالم.

الصراع بين الحكومات الوطنية وبين شركات التكنولوجيا العملاقة لم يعد قضية بحثية ونظرية تُناقش في المؤتمرات العلمية فقط، وأصبح مواجهة علنية تتعلق بسيادة الدول. ويأخذ هذا الصراع أشكالاً عديدة، على سبيل المثال وفي أواخر أكتوبر الماضي، أعلنت القضية الأوروبية أن منصات شركة «ميتا»، ومنصة «تيك توك»، انتهكت قوانين الشفافية الرقمية الأوروبية بعد رفضھا منح باحثين مستقلين حق الوصول إلى البيانات العامة التي تشكل أساس النقاش العام في القارة. وبعد أيام فقط، فشلت تقرير رسمي أن «ميتا»، لا توفر لسياح من أمن آيات واضحة والتمنع أن الإبلاغ عن المحتوى الضار، ولم تقدم «آية سهلة ومباشرة».

ولم تقف الأزمة عند حدود أوروبا. ففي واشنطن، عاد الكونغرس ليمتد «تيك توك، مهلة نهائية للبيج أو مواجهة الحظر الكامل، ولم يحدث من قبل أن تتحدى شركة دولة بحجم الولايات المتحدة بهذه القوة، ولا أن تظهر هذا القدر من الثقة في قدرتها على تجاوز القرارات السيادية لواحدة من أقوى الحكومات في العالم. وفي شرق آسيا، انتهت الحكومة الماليزية شركة «ميتا»، ومنصاتھا بالتلاعب في الانتخابات المحلية عبر السماح بحملات تضليل مدفوعة، فتحول السؤال إن حدود، وتمتعها على أخطر عن قدرة المنصات على تغيير نتائج الانتخابات؛ وجاءت الضربة الأحدث في نوفمبر ٢٠٢٥، حين وصفت ميتا بمطالب الاتحاد الأوروبي لمكافحة الاحتكار بأنها -شاذة وغير منطقية-. لم يكن ذلك مجرد خلاا نظري، بل إعلاناً مباشراً بأن الشركة وليس الاتحاد الأوروبي هي التي تحدد شروط العلاقة، وأنها ترى نفسها أكان فوق التشريع.

هذه الأحداث، الممتدة عبر ثلاث قارات، تُظهر بوضوح أن المنصات لم تعد مجرد خدمات رقمية، بل قوى سياسية واقتصادية تتصرف وكأنھا كيانات سيادية تستطيع أن تقول «لا، لحكومات دول، وأن تُعطل تنفيذ قوانين صادرة عن البرلمان منخب، وأن تضع حدوداً جديدة لسلطة الدولة في عصر تتحكم فيه الخوارزميات بالمعلومة والرأي والوعي.

وسط هذا المشهد، يبرز سؤال لا مفر منه، هو إذا كان الاتحاد الأوروبي والولايات المتحدة وماليزيا تعجز عن فرض سيادتها الرقمية، فماذا عن الدول الأصغر حجماً والأقل نمواً؟ وكيف يمكن لاجتماعات مثل المجتمعات العربية حماية فضائها العام من طغيان المنصات الرقمية؟ حين تأمل هذه التحولات نجد أن المسألة أكبر كثيراً من هيمنة اقتصادية أو انتشار واسع لمنصة ما. نحن أمام تحول جوهري في موازين القوى العالمية؛ فالشركات لم تعد مجرد مقدمي خدمات، بل أصبحت تتمسك بأعصاب المجال العام العالمي، وتتحكم في تدفق المعلومات، وتملك القدرة على تشكيل الوعي الجمعي، بل والتأثير في المزاج السياسي والاتجاهات الانتخابية.

ما الذي يدفع دولاً بكاملھا إلى التحرك بقلق، وأحياناً

بعصية، لوضع قوانين تحمي سيادتها الرقمية؟ ولماذا تبدو بعض الحكومات وهي تتفاوض مع شركات التقنية كما لو كانت تتفاوض مع دول عظمى؟ السبب الأول في تقديري هو الكم الهائل من البيانات الذي تملكه تلك الشركات. لم تعد الثروات الطبيعية هي الأغلى، وحلت محلھا أو كادت البيانات والمعلومات، فمن يملكھا يملك القوة، ومن يسيطر عليها يتحكم في كل شيء من التجارة إلى الانتخابات، ومن السوق إلى الإعلام. وتملك شركات التكنولوجيا العملاقة من البيانات ما تعجز أية دولة في العالم من تجميعھا طوال تاريخھا.

السبب الثاني أن هذه الشركات أصبحت تتحكم في المجال العام. لم تعد الصحف والقنوات التلفزيونية المصدر الأول للأخبار، وأصبحت المنصات هي التي تصنع الأخبار وتوزعھا وتنتجھا وزناً، وهو ما يمنحھا سلطة سياسية لم يسبق للقطاع الإعلامي أن امتلك مثلھا. ويمثل السبب الثالث، في القوة المالية الهائلة، إذ تعادل القيمة السوقية لشركة واحدة مثل أبل أو مايكروسوفت ميزانية دول بكاملھا. فكيف يمكن لأي دولة أن ترفض إرادتها على كيانات عالمية تمتلك قوة اقتصادية تفوقھا بعشرات المرات؟ وسط هذه الصورة المعقدة، يبقى السؤال الذي يشغلني دائماً: هل الدول قادرة على حماية سيادتها الرقمية؟ أم أنها تنجھ نحو عالم تصبح فيه الشركات الكبرى قوة تتجاوز سلطة الحكومات؟

إذا نظرنا إلى تجارب الدول الأخرى سوف نجد أن الاتحاد الأوروبي يحاول الوصول إلى قدر من التوازن بين الدول وبين المنصات، وذلك من خلال إقرار قوانين مشددة تضمن حق الدولة والمواطن في فضاء رقمي رشيد، ومكافحات، وغرامات مليونية، في المقابل اختارت دول أخرى مثل الصين والهند طريقاً مختلفاً، يعتمد على السيطرة المباشرة ومنع خروج بيانات مواطنيھا خارج الحدود.

وتبدو الدول العربية في منتصف الطريق بعد أن توافر لدى البعض منها، مثل سلطنة عُمان قوانين جديدة، وتجارب تنظيمية متقدمة، ورغبة واضحة في بناء بيئة رقمية تحترم السيادة الوطنية، وكلھا تمثل في تقديري خطوات في الاتجاه الصحيح، لكنها بالطبع ليست نهاية الطريق. فالسيادة الرقمية للدولة لا تُبنى بنصوص القانون وحدها، بل بمنظومة كاملة تشمل أمن البيانات، وإدارة المحتوى، والتعاون الإقليمي، والقدرة على تطوير خدمات محلية تجعل الاعتماد على شركات التقنية العالمية أقل خطراً.

إننا نواجه اليوم سيلا من الأسئلة لم تكن تطرح حتى وقت قريب في المنطقة العربية، مثل، من يشكل ومن ثم يملك المزاكنة الوطنية الجديدة؟ ومن يحدد صورة الدولة؟ ومن يقدم روايتها على الإنترنت؟ إذا كانت الإجابة، حتى الآن، شركات لا يعترف صانعو خوارزمياتھا بحدود، ولا بقوانين مع ولا بمصالح وطنية. هذه بالطبع ليست دعوة إلى الصراع مع التكنولوجيا، وليست دعوة لنزع المنصات الرقمية، وهذا أمر مستحيل في عالم اليوم، وإنما هي دعوة لإدارة العلاقة معها من موقع العدية لا التبعية. إن مستقبل السيادة الوطنية في العصر الرقمي لا تصنعه التشريعات فقط، وإنما يصنع بناء قوة رقمية وطنية قادرة على حماية المجال العام من التلاعب والاعتداء على الهوية.

■ **د. حسني محمد نصر** أكاديمي في قسم الإعلام بجامعة السلطان قابوس



بدر العبري



■ **بدر العبري** كاتب مهتم بقضايا التقارب والتفاهم ومؤلف كتاب «فقه التطرف»

عندما تتحدى المنصات

الرقمية سلطة الدول

السيادة اليوم لم تعد تقاس بعلم يرffer فوق مبنى حكومي، أو تشيد وطني يعزف في المناسبات إذا لم نذكر حجم التحول الذي نعيشه؛ فقد نجد أنفسنا في عالم تكتب فيه قصص الدول بأيدي شركات لا يعترف صانعو خوارزمياتھا بحدود، ولا بقوانين، ولا بمصالح وطنية.



هكذا خذل الديمقراطيون غزة

من الكرامة والقيمة مثل ما للطفل الإسرائيلي أو الأمريكي، فلم يعد من الممكن دعم هذه الحكومة الإسرائيلية مع التخفي وراء شعارات مبتذلة عن السلام.

العديد من الديمقراطيين عالقون في أرض بياب متمسكين بحجح واهية منفصلة عن واقع الشرق الأوسط، وصعود الاستبداد العالمي. ولو أنكم تؤمنون أن للطفل الفلسطيني



بن رودس
ترجمة: أحمد شافعي

سوف يذهب البعض إلى أن هذه المواقف تهدد إسرائيل ويهود الشتات، لكن هذا لا يصح إلا إذا اعتقدنا أن المسار الحالي سيحافظ على أمن إسرائيل ويهود الشتات. في ظني أن العكس هو الصحيح. فإسرائيل تعاني من عزلة عميقة بسبب أفعالها، وسوف تزداد عزلة إذا استمر الوضع الراهن. فبدلاً من تمكين اليمين الإسرائيلي من خلال الاستسلام لأفعاله ينبغي أن يكون الديمقراطيون مصدر تضامن للإسرائيليين الذين يريدون بديلاً حقيقياً لنتنياهووا واثقلاه، وهذا يوجب استعداداً لاستخدام النفوذ، لا وعدا بالتخلي عنه.

وبالطبع، هناك معاداة للسامية بين منتقدي إسرائيل، ويجب إدانتها، لكن هذه التهمة باتت اليوم فضفاضة بما يحيط من قدرها. وهذا يسوغ نظريات المؤامرة الدنيئة حول اليهود بدمجها مع الانتقادات المشروعة للسياسة الإسرائيلية.

كما أن استمرار إدارة ترامب في الزعم بأن منتقدي إسرائيل معادون للسامية تخفي الخطر الذي يمثله صعود القوميين الإثنيين اليمينيين في جميع أنحاء الغرب. ولو أنكم تعتقدون أن طالباً جامعياً يهودياً يبلغ من العمر تسعة عشر عاماً ويهتف بفلسطين

حرة، هو أخطر من نائب رئيس الولايات المتحدة إذ يلجأ إلى ضرورة تبني الألمان لحزب «اليدل من أجل ألمانيا»، اليميني المتطرف؛ فأنتم تستخلصون دروساً خاطئة من التاريخ.

قد يفقد الديمقراطيون بعض الدعم السياسي إذا فضلا عن أن يبالغوا في تقدير المخاطر السياسية؛ فقد واصلت أغلبية كبيرة من اليهود الأمريكيين التصويت للديمقراطيين في الانتخابات الأخيرة

برغم سعي الجمهوريين الدؤوب لاستخدام إسرائيل كقضية خلافية. ومن خلال اتخاذ موقف أخلاقي رفيع يمكن أن يستقطب الحزب الديمقراطي ناخبين جديداً إلى اثنائه، ويظهر تفهمه للظروف التي نعيشها. والناخبون يريدون قادة أصلاء مستعدين لاتخاذ مواقف مدنية قادة مستعدين للنضال من أجلهم وضد الفاسدين أينما كانوا.

ولن يتبنى العديد من الديمقراطيين أبداً آراء زهران ممداني عمدة نيويورك المنتخب بشأن إسرائيل. لكن من أسباب اعتقاد سكان نيويورك بأنه

سينالض لخفض التكاليف أنهم يعرفون أن لديه قناعات راسخة. وقد أظهر استعداده للسخرية من أصحاب النفوذ بسبب آرائه بشأن إسرائيل. بمن فيهم الرئيس ترامب وبعض داعميه من أصحاب المليارات. أنه لا يخشى الدفاع عن معتقدهات. وعلى النقيض؛ لم تبذ الشجاعة أو الأصالة في استرضاء أندرو كومو -الخصم الرئيسي ممداني في سباق رئاسة البلدية- للناخبين المؤيدين لإسرائيل بما في ذلك التطوع في فريق الدفاع القانوني عن نتنياهو.

لقد أظهرت استراتيجية «عناق بيبي» أن المسار الذي يبدو أكثر أماناً قد يصبح الأكثر خطورة في السياسة والسياسة والأخلاق. وبخاصة في عصر الاستبداد لا يمكن أن يطالب السياسيون الناس بمواجهة الحقائق القاسية بينما هم أنفسهم يتجنبون الإزعاج. يجب على الحزب الديمقراطي المتجدد أن تضرب جذوره من رؤية أخلاقية نرى الآن أنها غالبة تماماً من العالم؛ فأحياناً لكي تفوز عليك أن تظهر أن لديك مبادئ أنت مستعد للخسارة من أجلها.

■ بن رودس من كتاب الرأي المشاركين في نيويورك تايمز



واقع الشرق الأوسط، وصعود الاستبداد العالمي، والتوجه اليميني المتطرف للسياسة الإسرائيلية وحجيج المحاكم الإسرائيلية، فأثار احتجاجات حاشدة. ومع ذلك؛ ظل محور سياسة بايدن في الشرق الأوسط هو الاتفاقيات الإبراهيمية، وبخاصة مبادرة إشارك الملكة العربية السعودية في الاتفاقيات دون إقامة دولة فلسطينية.

ثم جاء الساع في أكتوبر. وفجأة واجه اليهود الأمريكيون صور مذبحه في جنوبي إسرائيل، وواجهوا أيضاً ضلال معاداة للسامية تتصاعد في

الولايات المتحدة من أقصى اليمين واليسار. لم يكن لزاماً أن تؤدي هذه الصدمة إلى دعم أمريكي لسياسة الانتقام الإسرائيلية. وبعد الساع من أكتوبر بشكل شبه مباشر إذا بقادة إسرائيليين كبار يصفون الفلسطينيين في غزة بـ«الحيوانات البشرية» القيمين في «مدينة أئمة»، ويقطعون سبل الوصول إلى الغذاء والماء بينما يقصفون مقاتلي حماس والمدنيين على حد سواء.

ومما كان يثير الاستياء الشديد في مسار الأحداث هو مدى سهولة التنبؤ بها؛ ف عندما حدث إدارة

بايدن أخيراً على ضبط النفس قبل عنها؛ إنها لا تؤدي إسرائيل بالقدر الواجب، فاستمر تدفق الأسلحة. وعندما كان يقترب وقف لإطلاق النار كان نتنياهو يحافظ على استمرار الحرب؛ للحفاظ على تماسك اثنائه اليميني المتطرف، حتى مع وجود استطلاعات رأي تشير إلى أن غالبية الإسرائيليين يؤيدون إنهاء الحرب مقابل الإفراج عن الرهائن الإسرائيليين المتبقين. وعندما احتج المشرعون الديمقراطيون ضخت إيباك والمنظمات التابعة لها أموالاً إلى الجمهوريين في الانتخابات التمهيدية للحزب الديمقراطي لهزيمتهم.

لم يتبن سوى عدد قليل من الديمقراطيين سلوك إسرائيل، وإن أثر كثيرون منهم التركيز على قصة الإرهاب الفلسطيني ورفض السلام. وتلك الغريزة جزء من المشكلة. نعم، كان ياسر عرفات محاوراً صعباً في قمة كامب ديفيد عام ٢٠٠٠. فهل يبرر ذلك التهجير المستمر للفلسطينيين في الضفة الغربية منذ ذلك الحين؟ ونعم؛ انخرطت حماس في أعمال إرهابية بغضبة؛ فهل يبرر ذلك إلقاء قنابل أمريكية الصنع وزنها أفرارطل على مخيمات الديمقراطية للأطفال؟

اليوم لا أحد ينكر أن الحكومة الإسرائيلية منعت وصول المساعدات إلى غزة، واستخدمت القوة ضد المدنيين بما يتجاوز قوانين الحرب، ودمرت معظم قطاع غزة. من هذه الحقائق العديدة خالص كثير من الباحثين ومنظمات حقوق الإنسان وميثان الأمم المتحدة إلى أن إسرائيل ارتكبت إبادة جماعية باستخدام أسلحة زودتها بها الولايات المتحدة، فهذه وصمة أخلاقية لا تمحى.

غير أن العديد من الديمقراطيين عالقون في أرض بياب متمسكين بحجح واهية منفصلة عن

المجتمع المدني، وهاجم وسائل الإعلام المستقلة، وتبنى حركة استيطانية متزايدة العنف، وحاول تجييد المحاكم الإسرائيلية، فأثار احتجاجات حاشدة. ومع ذلك؛ ظل محور سياسة بايدن

في الشرق الأوسط هو الاتفاقيات الإبراهيمية، وبخاصة مبادرة إشارك الملكة العربية السعودية في الاتفاقيات دون إقامة دولة فلسطينية.

ثم جاء الساع في أكتوبر. وفجأة واجه اليهود الأمريكيون صور مذبحه في جنوبي إسرائيل، وواجهوا أيضاً ضلال معاداة للسامية تتصاعد في

الولايات المتحدة من أقصى اليمين واليسار. لم يكن لزاماً أن تؤدي هذه الصدمة إلى دعم أمريكي لسياسة الانتقام الإسرائيلية. وبعد الساع من أكتوبر بشكل شبه مباشر إذا بقادة إسرائيليين كبار يصفون الفلسطينيين في غزة بـ«الحيوانات البشرية» القيمين في «مدينة أئمة»، ويقطعون سبل الوصول إلى الغذاء والماء بينما يقصفون مقاتلي حماس والمدنيين على حد سواء.

ومما كان يثير الاستياء الشديد في مسار الأحداث هو مدى سهولة التنبؤ بها؛ ف عندما حدث إدارة بايدن أخيراً على ضبط النفس قبل عنها؛ إنها لا تؤدي إسرائيل بالقدر الواجب، فاستمر تدفق الأسلحة. وعندما كان يقترب وقف لإطلاق النار كان نتنياهو يحافظ على استمرار الحرب؛ للحفاظ على تماسك اثنائه اليميني المتطرف، حتى مع وجود استطلاعات رأي تشير إلى أن غالبية الإسرائيليين يؤيدون إنهاء الحرب مقابل الإفراج عن الرهائن الإسرائيليين المتبقين. وعندما احتج المشرعون الديمقراطيون ضخت إيباك والمنظمات التابعة لها أموالاً إلى الجمهوريين في الانتخابات التمهيدية للحزب الديمقراطي لهزيمتهم.

لم يتبن سوى عدد قليل من الديمقراطيين سلوك إسرائيل، وإن أثر كثيرون منهم التركيز على قصة الإرهاب الفلسطيني ورفض السلام. وتلك الغريزة جزء من المشكلة. نعم، كان ياسر عرفات محاوراً صعباً في قمة كامب ديفيد عام ٢٠٠٠. فهل يبرر ذلك التهجير المستمر للفلسطينيين في الضفة الغربية منذ ذلك الحين؟ ونعم؛ انخرطت حماس في أعمال إرهابية بغضبة؛ فهل يبرر ذلك إلقاء قنابل أمريكية الصنع وزنها أفرارطل على مخيمات الديمقراطية للأطفال؟

اليوم لا أحد ينكر أن الحكومة الإسرائيلية منعت وصول المساعدات إلى غزة، واستخدمت القوة ضد المدنيين بما يتجاوز قوانين الحرب، ودمرت معظم قطاع غزة. من هذه الحقائق العديدة خالص كثير من الباحثين ومنظمات حقوق الإنسان وميثان الأمم المتحدة إلى أن إسرائيل ارتكبت إبادة جماعية باستخدام أسلحة زودتها بها الولايات المتحدة، فهذه وصمة أخلاقية لا تمحى.

غير أن العديد من الديمقراطيين عالقون في أرض بياب متمسكين بحجح واهية منفصلة عن

بين الحين والآخر. وكانت السلطة الفلسطينية تحكم أقل من نصف الضفة الغربية، وفقدت شرعيتها بسبب فسادهات وتعاونها مع قوات الأمن الإسرائيلية.

في واشنطن أصرت لجنة الشؤون العامة الأمريكية الإسرائيلية (إيباك) والمنظمات المتحالفة معها على عدم وجود خلاف بين الرئيس الأمريكي ورئيس الوزراء الإسرائيلي، فأثقلت على الرئيس أوباما لكي يصطف مع نتنياهو. وخلال تلك السنوات انتقد نتنياهو سياسة الرئيس أوباما

الخارجية، وبخاصة أي جهود لتعيين حدود الدولة الفلسطينية وسعيه للتوصل إلى اتفاق نووي مع إيران. فوضع هذا العديد من الديمقراطيين في موقف حرج عند السعي إلى الحصول على دعم

منظمات منها إيباك ولجان العمل السياسي التابعة لها التي كانت تنفق عشرات الملايين من الدولارات لمهاجمة سياسات الرئيس الديمقراطي. وتقوض

بأن لا تقوم دولة فلسطينية في عهده. وهذا يجسد عبث مساعيها لحل الصراع خلال عهد أوباما. ففي كلتا الحالتين بدا نتنياهو أحرص على إلقاء اللوم على الفلسطينيين في فشل المحادثات من حرصه على تحقيق السلام. وباختصار؛ بحلول عام ٢٠١٦

كانت النقاط المحورية التي طرحها الديمقراطيون (وكنتم أستخدمها بشكل روتيني) محض ستار دخان، أي صيغة بالية صالحة للاستعمال في واشنطن وإن لم تعبر عن واقع الشرق الأوسط. لو كان لدى الديمقراطيين أي أوهام بشأن نهج نتنياهو في السياسة فينبغي أن تكون إدارة ترامب الأولى قد بددتها. فبعد أن تخلى ترامب

عن إجماع أوسلو ونقل السفارة الأمريكية إلى القدس أغدق عليه نتنياهو و(إيباك) الثناء عليه. ومع ذلك؛ عندما أعلن ترامب عن الاتفاقيات الإبراهيمية لتطبيع العلاقات بين إسرائيل وبعض الدول العربية الاستبدادية رحب بها العديد من

الديمقراطيين بسداجة باعتبارها اتفاقية «سلام»، برغم أنها لم تنه أي حروب، وهمشت الفلسطينيين. وبعد فوز الرئيس بايدن بترشيح الحزب الديمقراطي للرئاسة عام ٢٠٢٠ أعلنت تأييدي لإدراج عبارة في برنامج الحزب تشير إلى «الاحتلال

الإسرائيلي للضفة الغربية، وتتعهد بتقييد المساعدات لإسرائيل إذا ضمت أراضي فلسطينية. وقوبلت تلك المحاولة بالرفض، فعزز ذلك رسالة مفادها أن الديمقراطيين غير مستعدين لمعارضة السياسات الإسرائيلية وإن تعارضت مباشرة مع

مواقف الحزب الديمقراطي الراسخة.

في معركة الديمقراطية والاستبدادية التي خيمت على رئاسة بايدن كان واضحاً في أي جانب يقف نتنياهو. فباتباعه النهج الاستبدادي الماثوف قمع

بعد أقل من أسبوعين من هجوم حماس في السابع من أكتوبر سافر الرئيس جو بايدن إلى إسرائيل وعانق رئيس الوزراء بنيامين نتنياهو؛ فجاءت الصورة لتصور ما شعر به الأمريكيون من تضامن مع الإسرائيليين بعد تعرضهم لذلك العنف المريع، ورمزت أيضاً لرد فعل سياسي وحكومي داخل

الحزب الديمقراطي. اتبعت رئاسة بايدن استراتيجية «احتضان بيبي» القاصرة، وهي فكرة مفادها أن إغراق نتنياهو بدعم غير مشروط من شأنه أن يمنح الولايات المتحدة نفوذاً للتأثير على أفعاله. فأدى هذا النهج بالبيت الأبيض خلال الأشهر الخمسة عشر الأخيرة من رئاسة بايدن إلى إمداد إسرائيل بمكيات هائلة من الأسلحة لقصف الفلسطينيين، واستخدام الفيتو ضد قرارات مجلس الأمن الأممي الداعية إلى وقف إطلاق النار، ومهاجمة المحكمة الجنائية الدولية لسعيها إلى توجيه اتهامات لنتنياهو، وتجاهل سياساتها الخاصة بشأن دعم الوحدات العسكرية المتهمه بارتكاب جرائم حرب، وإلقاء اللوم على حماس لعدم قبولها شروط وقف إطلاق النار التي رفضتها الحكومة الإسرائيلية أيضاً.

وباتباعهم هذا النهج بدا الديمقراطيون منافقين وهم يدافعون عن «نظام قائم على القواعد»، والمساواة العرقية، والديمقراطية. وفنّفروا بذلك عناصر من قاعدتهم الانتخابية، وابعدوا بين أنفسهم وبين الناخبين الشباب. وفي عصر الاستبدادية أدى الولاء لجبار إسرائيلي دأب على إهانتهم إلى أن يبدو الديمقراطيون ضعفاء، وارتضى نتنياهو بين أحضان دونالد ترامب.

واليوم في ظل وقف إطلاق نار هثي قد يكون مغرباً للحزب أن يتقّب ذاكرته في ما يتعلق بما جرى في غزة. فقد حقق الديمقراطيون للتو في نهاية المطاف انتصارات انتخابية مدوية ركزت على القدرة على تحمل التكاليف، وما من إجماع يسير بشأن الشرق الأوسط. ومع ذلك من شأن هذا أن يفاقم خطأ

تجاهل واقع لا يطاق أو تبريره. وفي غزة يعيش الفلسطينيون وسط جبال من الركام، ولا تزال حماس متحصنة، ولا يزال الصحفيون الدوليون ممنوعين بالنظام من الدخول لتوثيق الدمار. وصوت البرلمان الإسرائيلي (مرة أخرى) لصالح ضم الضفة الغربية؛ حيث تتصاعد الهجمات الوحشية التي

يشنها المستوطنون الإسرائيليون. ولقد انخرفت السياسة الإسرائيلية انجراها كبيراً باتجاه اليمين لدرجة أنه حتى إقالة نتنياهو لا يرجح أن تقضي إلى حكومة معتدلة تغير المسار عما قريب.

ومن المؤكد أن هذه قضية مؤلّة وشخصية للعديد من السياسيين والناخبين المعنيين حقاً بأمن إسرائيل وسلامة اليهود في أرجاء العالم. ومع ذلك؛ فقد كان ينبغي أن يتوقف الديمقراطيون عن دعم هذه الحكومة الإسرائيلية. ومن خلال التخلي عن نهج عفا عليه الزمن يمكن أن يسترد الديمقراطيون قبحهم، ويعززوا تحالفاً أكبر وأكثر استقراراً، ويشرعوا في بناء العالم الذي يريدونه بدلاً من الدفاع عما لا يمكن الدفاع عنه.

لطالما كان لدى الديمقراطيين أسباب وجيهة لدعم إسرائيل؛ فقد رأى لويس برانديز الكيبوتسات الاشتراكية في إسرائيل ملاذاً لليهود الأوروبيين وجزءاً من جهد عالمي للنهوض بالسياسات التقدمية. وكان اعتراف هاري ترومان بإسرائيل التزاماً بأمن الشعب اليهودي بعد الهولوكوست. وسار اليهود جنباً إلى جنب مع السود؛ سعيًا إلى حقوقهم المدنية، وانضموا إليهم، فكانوا جميعاً نواة أساسية لقاعدة الحزب الديمقراطي. وخلال فترة الحرب الباردة احتفظت إسرائيل بوضع مزدوج باعتبارها بلداً مستضعفاً وحليفاً ديمقراطياً.

في حين أن هذا الدعم غالباً ما تجاهل نزوح الفلسطينيين؛ فقد بات أصعب على السياسيين اليوم أن يوفقوا بين القصة التي يروونها عن إسرائيل وواقع الحكومة اليمينية العازمة على منع قيام دولة فلسطينية وعلى ضم الضفة الغربية.

وتأملوا في اللغة التي يستخدمها العديد من الديمقراطيين بشكل روتيني. إسرائيل هي «الديمقراطية الوحيدة في الشرق الأوسط»، ولها حق الدفاع عن نفسها، ولا بد من «إصلاح» السلطة الفلسطينية، وأن تكون «شريكاً موثوقاً للسلام»؛ لتحقيق «دولتين تعيشان جنباً إلى جنب، في سلام وأمن». ورغم أنه لا اعتراض على هذه الكلمات، فإنها تبدو آثاراً محطلة من عهد اتفاقيات أوسلو عام ١٩٩٣ التي قايطت في الظاهر الاعتراف الفلسطيني بإسرائيل بحق تقرير المصير للفلسطينيين.

بحلول الوقت الذي كتت أعمل فيه مع ياراك أوباما في البيت الأبيض كانت إسرائيل قد أصبحت قوة عسكرية عظمى في المنطقة، واستثمرت المستوطنات الإسرائيلية بشكل كبير في جميع أنحاء الضفة الغربية. وأدى تنامي الحواجز الأمنية وقطاع التفشيش والقيود المفروضة على العمل وحرية التنقل إلى إجبار الفلسطينيين على حياة القمع. سيطرت حماس على غزة التي كانت تعاني من حصار إسرائيلي دائم ودمار ناجم عن الحروب



جهود الوساطة تدفع نحو تنفيذ المرحلة الثانية من اتفاق غزة

عمليات بطولية للمقاومة في الضفة . . وشهدان برصاص الاحتلال الإسرائيلي

وقال المتحدث باسم وزارة الخارجية القطرية ماجد الأنصاري خلال مؤتمر صحفي في الدوحة: «نعتقد أنه علينا دفع الطرفين إلى المرحلة الثانية قريباً جداً، في إشارة إلى اتفاق الهدنة في غزة الذي تم التوصل إليه بناء على مقترح أمريكي.

تتولى قطر إلى جانب مصر وتركيا والولايات المتحدة دور الوسطاء والضامنين للاتفاق الذي يسري منذ العاشر من أكتوبر.

وتشمل بنود المرحلة الثانية نزع سلاح حماس وإقامة سلطة انتقالية ونشر قوة دولية لحفظ الاستقرار مؤلفة من قوات أجنبية في قطاع غزة.

ولفت الأنصاري إلى أن المحادثات تشمل نقاطاً شائكة مثل مصير مقاتلي حماس المحاصرين داخل أنفاق في منطقة تحت السيطرة الإسرائيلية بجنوب القطاع.

والأسبوع الماضي، اجتمعت وفود من مصر وقطر وتركيا في القاهرة لمناقشة المرحلة الثانية من الاتفاق، وفق وسائل إعلام مصرية رسمية. وبموجب الاتفاق، الذي استند إلى خطة للرئيس الأمريكي دونالد ترامب، تعهدت حماس إعادة الرهائن الـ٨٤ الذين كانت لا تزال تحتجزهم، وبينهم ٢٠ أحياء.

وتم تأكيد عودة جميع الرهائن، باستثناء رفات رهينتين في غزة، هما ران غزيلي وسودنيساك رينثالاك.

وقال الأنصاري، في إشارة إلى تسليم الجنامين: «كما قلنا دائماً، فإن الوضع اللوجستي في غزة سيُجعل من الصعب بالتأكيد الوصول إلى هذه النتيجة».

وأضاف أن إعادة الرفات لا ينبغي أن تكون «عائقاً» أمام الانتقال إلى المرحلة الثانية.

من جهة أخرى أكد وزير الخارجية والهجرة المصري بدر عبد العاطي أمس، أهمية نشر قوة الاستقرار الدولية وتمكين القوات الفلسطينية من تولي مهام إنفاذ القانون في غزة.

جاء ذلك خلال لقاء جمع الوزير عبد العاطي أمس مع يوهان فاديفول وزير خارجية ألمانيا في برلين.

وشدد الوزير عبد العاطي على ضرورة تنفيذ قرار مجلس الأمن الخاص بغزة بما يحافظ على وقف إطلاق النار ويضمن نفاذ المساعدات الإنسانية وبدء مرحلة التعالج المبكر وإعادة الإعمار، مشدداً أن الضامن الوحيد للاستقرار في المنطقة هو تحقيق تسوية سياسية على أساس قرارات الشرعية الدولية ووحدة الأراضي الفلسطينية وإنشاء دولة فلسطينية مستقلة على خطوط الرابع من يونيو ١٩٦٧ وعاصمتها القدس الشرقية.



■ عناصر من حركة حماس يصلون لتأمين المنطقة، بينما كان عمال مصريون برفقة أعضاء من اللجنة الدولية للصليب الأحمر يبحثون عن آخر جثتين لأسيرين من تحت أنقاض مخيم جباليا للجثتين، شمال قطاع غزة

العسكرية ووجودها في محيط المدينة، وقرأها، وبلداتها الواقعة إلى شمال وشمال غرب وشرق رام الله. ووصفت حركة الجهاد الإسلامي في بيان العمليات «التي ينفذها أبناء الشعب الفلسطيني بحق جنود الاحتلال في الضفة المحتلة والقدس» بالبطولية. ودور روائي، وبوابة النبي صالح، ومدخل قرية أم صفا، وبوابة سنجل، ومفترق عيون الحرامية الواصل بين مدينتي نابلس ورام الله، وذكرت أن «القوات شددت من إجراءاتها

الشهيد، يرتفع عدد جنامين الشهداء المحتجزة لدى الاحتلال إلى ٧٦١، منهم ٧٤ طفلاً، ٨٩ أسيراً، و١٠ شهيدات. ونقلت وكالة الصحافة الفلسطينية (صفا) عن مصادر محلية قولها إن قوات الاحتلال أغلقت حاجزي عطارة وعين سينا، شمال رام الله، وطريق محمد الزغير (١٧ عاماً)، أمس برصاص الاحتلال قرب منطقة ابو دعبجان بمدينة الخليل، وأشارت الوكالة إلى أنه «باحترار جنماني

إصابة جنديين بجروح طفيفة. وفي جنوب الضفة الغربية، أعلن الجيش أنه قتل فلسطينياً رمياً بالرصاص، بعدما نفذ في وقت سابق هجوم دهمس بسيارة، ما أدى إلى إصابة جندي. ووفق وكالة «وفا»، ترتفع بذلك حصيلة الشهداء في الضفة إلى اثنين، بعد ارتقاء الفتى مهند طارق محمد الزغير (١٧ عاماً)، أمس برصاص الاحتلال قرب منطقة ابو دعبجان بمدينة الخليل، وأشارت الوكالة إلى أنه «باحترار جنماني

إصابة جنديين بجروح طفيفة. وفي جنوب الضفة الغربية، أعلن الجيش أنه قتل فلسطينياً رمياً بالرصاص، بعدما نفذ في وقت سابق هجوم دهمس بسيارة، ما أدى إلى إصابة جندي. ووفق وكالة «وفا»، ترتفع بذلك حصيلة الشهداء في الضفة إلى اثنين، بعد ارتقاء الفتى مهند طارق محمد الزغير (١٧ عاماً)، أمس برصاص الاحتلال قرب منطقة ابو دعبجان بمدينة الخليل، وأشارت الوكالة إلى أنه «باحترار جنماني

رام الله. تل أبيب. غزة «وكالات»؛ أعلنت وزارة الصحة الفلسطينية أمس، استشهاد فتى فلسطينياً متأثراً بإصابته الخطيرة برصاص القوات الإسرائيلية شمال غرب رام الله بالضفة الغربية.

وأفادت الوزارة بـ «استشهاد الفتى محمد رسلان محمود أسمر (١٨ عاماً) من بلدة بيت ريم، متأثراً بإصابته الخطيرة برصاص قوات الاحتلال الإسرائيلي، قرب قرية أم صفا، شمال غرب رام الله.

ونقلت وكالة الأنباء والمعلومات الفلسطينية (وفا) عن شهود عيان قولهم: إن «الفتى أصيب برصاص قوات الاحتلال قرب قرية أم صفا، ما أسفر عن إصابته بجروح خطيرة، التي منعت طواقم جمعية الهلال الأحمر الفلسطيني من الوصول إليه، وتركته ينزف دون تقديم إسعافات له، ما أدى إلى استشهاده في محيط المكان، وقامت باحتجاز جثمانه».

ويقول المركز الفلسطيني للإعلام: إن «الفتى الفلسطيني استشهد بزعم تنفيذ عملية طعن قرب مستوطنة عطيرت شمال رام الله بالضفة الغربية المحتلة، مشير إلى أن «هذا الهجوم يعد الثاني في الضفة الغربية خلال أقل من ١٠ ساعات.

ولفت المركز أن قوات الاحتلال قامت فجر أمس بتصفيية منفذ عملية دهمس ووقت، الاثنين قرب بلدة ححول في مدينة الخليل، وأسفرت عن إصابة مجندة.

وكانت قناتة ١٤ الإسرائيلية ذكرت أن «شخصين أصيبا بجروح طفيفة في عملية طعن قرب عطيرت والقضاء عليهما.

وأعلن الجيش الإسرائيلي أمس أنه قتل شابين قال إنهما هاجما جنوده في حادثتين وقعتا في الضفة الغربية المحتلة، بينما أفادت السلطة الفلسطينية بأن القتيلين في السابعة عشرة والثامنة عشرة من العمر.

وقعت الحادثة الأولى مساء الاثنين بالقرب من الخليل في جنوب الضفة التي تحتلها إسرائيل منذ ١٩٦٧، وتعرضت فيها جندياً لإصابة طفيفة إثر صدمها بسيارة في عملية دهمس، فق ما جاء في بيان صادر عن الجيش. ويأتي ذلك في أحداث موجة عنف تشهدها المنطقة، حيث تصاعدت أعمال القتال خلال الأسابيع الأخيرة.

أكد الجيش الإسرائيلي أن قواته أطلقت النار على مشتبّه به وقتلته، بعدما طعن جنديين أثناء مواجهتهما له بالقرب من مستوطنة عطيرت، وسط الضفة الغربية، مضيفاً أن الحادث قيد المراجعة حالياً. وأفادت خدمة «مدى» الإسرائيلية للإنقاذ

أكد إحباط هجوم «استراتيجي» للدعم السريع

الجيش السوداني: الهدنة مناوره و«بابنوسة» تحت القصف

مطالب بفتح تحقيق في «جرائم حرب»

الاتحاد الدولي للصحفيين يقاضي إسرائيل

وأعتبرت أن «هذه الإساءات المخالفة للقانون الإنساني الدولي، تُشكل أيضاً جرائم حرب.

كذلك تقدم صحفي فرنسي يعمل لدى وسائل إخبارية عدة طلب عدم نشر اسمه بدعوى يتهم فيها مستوطنين بالاعتداء عليه أثناء تغطيته الأحداث في الأراضي المحتلة.

وأحصت منظمة «مراسلون بلا حدود، مقتل أكثر من ٢١٠ صحفيين منذ بدء العمليات العسكرية الإسرائيلية في غزة ردا على الهجوم الذي شنته حركة حماس في ١٧ أكتوبر ٢٠٢٢.

ومنذ بداية الحرب، منعت السلطات الإسرائيلية الصحفيين الأجانب من دخول غزة بشكل مستقل، ولم تسمح إلا لعدد قليل من المراسلين بمرافقة قواتها.

ورفعت في فرنسا دعاوى عدة تتعلق بالحرب في غزة، تستهدف أبرزها جنودا فرنسيين إسرائيليين من وحدة النخبة في الجيش الإسرائيلي، وشركة الأسلحة الفرنسية «يورولينكز»، بالإضافة إلى فرنسيين إسرائيليين بتهمة التواطؤ في جريمة الاستيطان.

وطُلبت النيابة العامة لمكافحة الإرهاب من قاضي تحقيق باريسي بعد تلقيها إحدى هذه الدعاوى فتح تحقيق في «جرائم حرب، في قضية مقتل طفلين فرنسيين بقصف إسرائيلي على غزة في أكتوبر ٢٠٢٢.

يارييس «أ.ف.ب.» أعلن الاتحاد الدولي للصحفيين والنقابة الوطنية للصحفيين في فرنسا أمس عن تقديمهما بدعوى في باريس على السلطات الإسرائيلية بتهمة «عرقلة حرية ممارسة الصحافة؛ لنعها الإعلاميين الفرنسيين من تغطية الحرب في غزة. وأوضحت الجهتان المدعيتان أن الأفعال التي تتهمان السلطات الإسرائيلية بها قد تشكل «جرائم حرب، يحق للنيابة العامة لمكافحة الإرهاب في باريس التحقيق فيها نظرا إلى كونها طالت مواطنين فرنسيين.

وأوضح الطرفان أنها أول دعوى يقدمها «سندا إلى جريمة عرقلة حرية ممارسة الصحافة»، والأولى أيضا التي يطلبان فيها من النيابة العامة الفرنسية «تطبيق هذه التهمة في سياق دولي، بحسب النص المرفوع إلى القضاء والمنشور على موقع «فرانس إنفو» الإخباري الإلكتروني.

وشرحت المحامية لوييز الياي في التي شاركت في رفع الدعوى أنها تشير إلى «عرقلة متعمدة، وعنيفة أحيانا، تمنع الصحفيين الفرنسيين من العمل في الأراضي الفلسطينية وتسعي إلى حرية الصحافة».

أما زميلتها إينيس دافو فأشارت إلى أن الدعوى «تتعلق أيضا بانعدام الأمن المتزايد الذي يستهدف الصحفيين الفرنسيين في الضفة الغربية، المحتلة.



■ فراد من قوات الدعم السريع أمام البوابة الرئيسية للفرقة ٢٢ مشاة تابعة للقوات المسلحة السودانية في بابنوسة «رويترز»

وكانت قوات الدعم السريع أعلنت الاثنين، السيطرة على قيادة الفرقة ٢٢ مشاة- بابنوسة- رئاسة الجيش بولاية غرب كردفان بعد معارك عنيفة قادتها ضد القوات المسلحة.

ومنذ مطلع الشهر الجاري استأنفت قوات الدعم السريع هجماتها على مدينة بابنوسة، مستندة إلى تعزيزات عسكرية كبيرة وصلت إليها من إقليم دارفور.

وخلال الأيام الثلاثة الماضية كثفت الدعم السريع عملياتها البرية مستهدفة مقر قيادة الفرقة ٢٢ مشاة، كما استخدمت بشكل واسع طائرات مسيرة متطورة قادرة على تدمير التحصينات تحت الأرض، وفق صحيفة «سودان تريبون».

وتعد بابنوسة من المدن الاقتصادية المهمة في غرب السودان، إذ اشتهرت بمصنع آبيان بابنوسة، كما أنها تمثل واحدة من أهم محطات التقاطع في شبكة سكك حديد السودان التي تربط بين غرب وشرق وشمال وجنوب البلاد.

ويشهد السودان منذ أبريل ٢٠٢٣ صراعا دمويا على السلطة بين الحاكم الفعلي لبلاد عبد الفتاح البرهان ونائبه السابق محمد حمدان دقلو (حميدتي)، قائد قوات الدعم السريع.

طالب بوقف الهجمات الإسرائيلية

البابا يدعو لتعزيز السلام في لبنان

واستمرت زيارة البابا إلى لبنان، المحطة الثانية في جولته الخارجية التي بدأت بزيارة تركيا. ثلاثة أيام دعا خلالها إلى السلام في الشرق الأوسط وحذر من الخطر الذي يحيق بالبشرية جراء الصراعات المتفاقمة في العالم. وفي لبنان حث البابا ليو قادة الطوائف الدينية على الاتحاد حتى تلتئم جراح البلاد، كما حث الزعماء السياسيين على

التاريخية لبيروت ناشد فيها لبنان معالجة الصراعات والأزمات السياسية والبؤس الاقتصادي المستمرين منذ سنوات. وقال بابا الفاتيكان: إن المنطقة برمتها بحاجة إلى نهج جديد للتغلب على الانقسامات السياسية والاجتماعية والدينية.

وأضاف: «نحن بحاجة إلى تغيير المسار.. عسى أن تتوقف الهجمات،

بيروت «رويترز»؛ ودّع بابا الفاتيكان لبنان أمس بمناسبة القادة في أنحاء الشرق الأوسط الاستماع إلى صرخات شعوبهم من أجل السلام وتغيير المسار بعيدا عن «أهوال الحرب».

واختتم البابا ليو، وهو أول أمريكي يصبح بابا للفاتيكان، أول جولة خارجية له كزعيم للكنيسة الكاثوليكية بكلمة أمام ١٥٠ ألف شخص عند الواجهة البحرية



■ البابا ليون الرابع عشر يصافح الرئيس اللبناني جوزيف عون خلال حفل وداع قبل مغادرته مطار بيروت الدولي أمس. «رويترز»

احتلال يدفع وتهجير يتسلل..

الوجه الخفي لرحلات الغزيين إلى جنوب إفريقيا

وكلنا نبحث عن بارقة أمل... لكن حين تتحول الحاجة إلى فرصة تدار في الظلام، يجب أن نقف ونفكر». شعر بأن السفر خارج إجراءات رسمية قد يفقده مستقبلاً حق العودة، وأن الخروج دون ختم قد يستغل لاحقاً لخلق روايات سياسية خطيرة، فاختار أن يبقى رغم الألم، متمسكاً ببيته وذكرىات أهله.

وفي الأيام التي تلت قرار الرفض، بدأت السلطات الجنوب أفريقية تعلن عن شكوكها، وبدأت الصحف تتحدث عن «مخطط تهجير صامت»، ما جعل محمد يسعر بأن حدسه كان صائبا. يوضح: «لو خرجنا بهذه الطريقة، ستكون أداة في مخطط أكبر... وهذا ما لن أقبله مهما كانت الظروف».

تفكيك المكان

من جهته، يرى المحلل السياسي عاهد فروانة أن المسألة ليست إسرائيلية فقط، بل استراتيجية تتعلق بإعادة ترتيب الملف الفلسطيني برمته. ويقول: إن «الهجرة غير الشرطية، التي تقدم للفلسطينيين، اليوم، منظمات غاضبة، هي في حقيقتها جزء من مشروع يُراد له أن يهودى إلى تفكيك الهوية المكانية، بحيث يصبح الفلسطينيون موزعين على دول عدة، بعيداً عن أرضهم الأصلية».

يشير فروانة إلى أن منظمة «المجد، لم تكن معروفة قبل هذه المرحلة، وأقامت سجل رسمي لها، مع استخدام أرقام وأوصاف فقط، يجعل منها جهة مشبوهة يمكن استخدامها لتبرير خروج جماعي بدون أن تكون هناك جهة رسمية متورطة بشكل مباشر.

ويوضح: «هذه الطريقة تمنح الأطراف المسؤولة القدرة على الإنكار، وتسمح بمبرير التهجير دون ضجيج». ويرى فروانة أن تصريح COGAT الذي يتحدث عن «البحث عن دول تستقبل الغزيين، ليس تصريحاً عابراً، بل هو اعتراف ضمني بوجود استراتيجية تعمل منذ أشهر على خلق بدائل سكانية، تبدأ من تقديم السفر كحل إنساني وتنتهي بتحويله إلى واقع سياسي جديد.

ويضيف: «حين تصبح الطائرات بديلاً عن البقاء، فنحن أمام شكل جديد من أشكال التهجير القسري».

ويؤكد فروانة أنه يواجه هذا المسار وتتطلب وعياً فلسطينياً جماعياً، وتدخلاً عربياً ودولياً، لأن ترك الفلسطينيين يغادرون بلا أختام وبلا ضمانات هو بداية لرحلة قد يصعب وقفها لاحقاً، خاصة إذا تمت البناء عليها سياسياً بوصفها «خياراً شخصياً».

إعلان قضائي
بطلب التفتيز

بناءً على طلب التنفيذ رقم (٢٠٢٤/٩١٠٦/٥٧٠) المقدم من طالب التنفيذ بنك مسقط لتنفيذ قرار الإنابة الوارد من محكمة مسقط ضد المنفذ ضده / مصطفى بن محمد بن سعيد، فإن أمانة سر المحكمة تعلن عن بيع قضائي بالمزاد العلني بمقرها الكائن في (ولاية العمارات المنطقة السادسة - بجانب جامع الوهاب) في الساعة رقم (٣) - في الساعة العاشرة صباحاً من يوم الخميس الموافق ٢٠٢٤/١٢/١٨ م وبإنياته الكالتالي:

السعر الأساسي لبدة المزمدة	المساحة	المربع	رقم العقار	المكان	التوقع
٢٨٠٠٠/- دع ثمانية وعشرون ألف ريال عماني	٢,٩٥,٢٨	١/م	-٢١٨٠ ٠٢٠١	ولاية العامرات	أرض سكنية يوجد بها قبلا بمساحة بناء ٣,٩٩,١٨

فعلی راغبی الشراء التوصل مع الخبير المثن يحيى العامري على رقم ٩٩٣٧٩٦٦ للمعانة ، والحضور إلى المحكمة في يوم المزاد على أن يدفع الراسي عليه المزاد الثمن فوراً أو ثلثه على الأقل ولا أعيدت المزايدة على ذمته في نفس الجلسة. عملاً بأحكام المرسوم السلطاني رقم ٢٩/٢٠٠٢ بإصدار قانون الإجراءات المدنية والتجارية.

أمانة سر المحكمة

إعلان
بيع قضائي

التفديذ رقم (٢٠٢٥/٩١٠٣/٢٢٦)	دائرة التفديذ التجاري
-----------------------------	-----------------------

أسماء الأطراف	الصفة	الرقم العدني
بنك العز الإسلامي	طالب التنفيذ	-
يونس بن محمد بن خليفة الششمي	منفذ ضده	-

ملن أمارة من المحكمة عن بيع قضائي بالمزاد العلني بقرر المحكمة في تمام الساعة (١٠) صباحاً من يوم الخميس الموافق ٢٠٢٥/١٢/١٨ للفقار السابق توقيع الحجز عليه وهو كالتالي:

النوع	المكان	المربع	المساحة
سكني	حي الأماجد	٠٠٤	٣,٢٢٠ م ^٢

شراء الاتصال بالخبير الآتي :

آدم بن محمد بن علي الرضوي	المستشار للخدمات والتطوير العقاري	٩٧١١٨١١٣	الرساتق - العراقي
---------------------------	--------------------------------------	----------	-------------------

المعانة: العقار محل البيع على أن يدفع الراسي عليه المزاك الثمن فوراً أو ثلثه على الأقل وإلا عُدت المزايدة على مته في ذات الجلسة عملاً بنص المادة (٤٠٤) من قانون الإجراءات المدنية والتجارية الصادر بالمرسوم السلطاني رقم (٢٠٠٢/٢٩) وتعديلاته.

أمانة سر المحكمة

إعلان قضائي
بالتبني العقاري

بناء على				
التنفيذ رقم (٢٠٢٥/٩١٠٣/٦٦٦٥)		دائرة التنفيذ التجاري		
	السجل			

اسماء الأطراف	الصفة	الرجع التجاري/ الرقم الهاتفي	الموطن
البنك الأهلي ش م ع	طالب التصفيد	١٥٥٨٥٦٠ ٩١٢١٩٨٦٦	الراشدي والبيوتاني للحاجات والاستشارات القانونية - البرج الجنوبية / شارع السلطان قابوس - الطابق الخامس - مكتب ٥١٠
سالم بن ناصر بن علي الرشيد،	مفوض	٣٧٢٥٩٩ ٩٦٤٤٠٠٦	ولاية عيبي - قرية هجار

وقد تعذر إعلان المنفذ ضده بالتبعية العقاري بالطرق العادية وعليه يعتبر هذا النشر إعلاناً له متضمناً إنذاره بسداد الحق المطالب به المذكور أعلاه خلال شهر من تاريخ هذا النشر وإلا بيع العقار المبين أدناه جبراً:

النوع	المكان	الرقم	المربع	المساحة
سكني	عبري	٥-١٣-٠٠٤٩-٠٨-١٥٧	عبري	٢١٥٧

أمانة سر المحكمة

التي، والتفعل،
يين من غرة.
حيفة هارتس
CC كان كاشفا

والتحقيق في قضية اغتيال
الواقع الديمقراطي، إلا فلاحلال يسعى منذ
سنوات لخلق واقع يجعل الغزيين يبحثون
بأنفسهم عن أبواب الخروج.
ويرى زياد أن جنوب أفريقيا كانت محقة
في وصف الرحلات بأنها «مربية»، خاصة
أن وصول طائرتين دون تنسيق رسمي،
وبلا إخطار خروج، ليس مجرد خلل إداري،
بل إشارة إلى أن هناك جهة تسعى لإخفاء
مصدر الرحلات حتى اللحظة الأخيرة.

لكنهم يدفون
خلال منظمات
ملاحقاً كدليل
وهو أخطر ما

وبعدّ زياد هذا أن تكاد هذه الحالات

رواية سياسية جديدة، تُظهِر أن «الغزيين»
بريئون الرحيل»، وهي رواية وصفها بأنها

امته

ون السياسية رواية سياسية جديدة، تُظهر أن «الغزيين يريدون الرحيل»، وهي رواية وصفها بأنها «أن ما يجري

إعلان
بمع قضائي

التفويض رقم (٢٠٢٥/٩١٠/١١٣٨)	دائرة التفويض الشرعي
-----------------------------	----------------------

الرقم المدني	الصفة	أسماء الأطراف
٤١٩٤٢٤	طالب التنفيذ	سالم نامصر سعيد الخزيري

لن أمانة سر المحكمة عن بيع قضائي بالمزاد العلني بمقر المحكمة في تمام ساعة العاشرة صباحا من يوم الثلاثاء الموافق ٢٠٢٥/١٢/١٦ للمقار السابق قيع الحجز عليه وهو كالآتي:

الترق	المكان	وصف الموقع	المربع	رقم القطعة والمساحة
سكني	ولاية نخل	عابرة عن منزل قائم	مربع تقسيم نخل	٢٨ مساحة ٢٠٦١٠

يقدر بسعر أساسي قدره (٥٠٠٠٠ دج) خمسة وثلاثون ألفا ولبعينان العقار المصنف بـ «الترقية» التي يتوسطها قسم التفتيش على أفراد الرقيبين التاليين ١٧٩٤٣٠٠ - ٢١١٢٢٢٠٠ على أن يدفع الرقيب عليه العائد المالي فوراً أو في الأجل والأ أعيدت المرادفة على ذمة في ذات الجلسة عملاً بنص المادة (٥٠) من قانون الإجراءات المدنية والتجارية الصادر بالمرسوم السلطاني رقم ٢٠٠٢/٢٠٠ وتعدلاته.

أمانة سر المحكمة

ينبغي أن يتعلّق بتصاريح الفاعل والمعايير، وتنسيق خروج التصريح الذي نقله عن مسؤول بارز في

الغزيين المغادرين، كافية لفهم أن هناك فلسطينيين نحو المليون داخلة خائفة، تم توفير إنسانيتهم تحمل كل هذه التفاصيل دفء استعانت «عز» أرا -استعانتت - جيري بأنه شكل جري الطوعي، السري، على الرجل بشكل م إليه عبر الضغوط

وسيلة، ثم يقدم خبراً على أنهم «اختاروا» في الأمر.

بحسب تحقيق واسع، وفقاً لصحيفة «هآرتس»

هذه الرحلات لم تكن ثمرة صدف متكررة،
ارتبطت باسم منظمة غامضة تُدعى

إعلان حكم	 المجلس الأعلى للقضاء المحكمة الابتدائية بمسقط
-----------	---

تعلن أمانة سر المحكمة الابتدائية بمسقط أنه بتاريخ ٢٠٢١/٠٩/١١ صدر حكم في الدعوى التجارية رقم ٢٠٢٠/١٢/٠٢٢٢٧ لصالح شركة مسقط للتعميل قضى بإلزام عادل بن خميس بن سالم الرجبي بأن يؤدي للمدعي مبلغا قدره (٤٣٤, ٧٥٦١١ ر.ع) خمسة وعشرون ألفا وستمئة وواحد وخمسون ريالاً عمانياً وأربعمئة وأربع وثلاثون بيسة والغرامة التأخيرية بواقع (٢٨٪) عن الأقساط المتأخر في سدادها فقط ، مع التصريح ببيع المركبة من نوع نيسان - دفع رياح - بترول تحمل اللوحة رقم (٩٦٦٥٦/م) في حال عدم السداد استيفاء للدين ، والزمت المدعى عليه بالمصاريف ، وبمبلغ (١٠٠ ر.ع) عمادة ريال عمان مقابل أتعاب محاماً ورفض ما زاعى ذلك من طلبات.

وحيث إن المحكوم ضده لم يحضر جلسة المحاكمة وتعذر إعلانه بالطرق العادية، فإن هذا النشر يعتبر إعلاناً له وينتج الإعلان أثره من تاريخ النشر طبقاً للمادتين (١١ و ٢٠٤) من قانون الإجراءات المدنية والتجارية الصادر بالمرسوم السلطاني رقم ٢٠٠٢/٢٩ وتعديلاته.

أمانة سر المحكمة

حوّل راتبك واستفد أكثر

■ المشاركون أثناء حلقة العمل

■ أمل السعيدى كاتبة وقاصة عُمانية

يجوز لسنوه وضريحه وشقه في الإنسانيّة.
 المرأة الشعرية تخصصاً والأديبة تعميماً.
 هي تفنك مثلنا زناها ومكانتها تعميماً
 على التواضع، وتؤجج أكرامات وصديقاتها
 للمرأة بمنزلة تجمها خطأ، حمالة دنوب.
 المرأة لم تنل في تاريخنا القريب والأدبي
 حضوراً طامحاً أو معادلاً للرجل أو طبيعياً
 للأدب الإنساني، وما لنا نحن - التفتيش -
 حذرنا، والحق أن سوتها حكومتهم
 يقيّن أن ظاهرة النساء الشاعرات المكتوما
 أصولهن لأسباب قد تكون أوفر وأشرى
 للرجال.
 نحن حفظ لنا المرأة امرأة شاعرة أن
 العربي أن يحبس مجالها الشعري في
 والوراثيات، وفي النساء، الخشاعة الشعرية
 نتوجد المرأة الشاعرة التي يمكن أن
 الشعر، ولكن تنحبس فقط في عرضها
 وعملها ما حدا بعض نقاد الأدب وعلّمه
 قيس حمود البغداد أن يذهب إلى أن
 قبل أن تقول الشعر فمجالها هو الرثاء

محمد زروق

■ محمد زهوة، ناقد وأكاديمي تونسي

همم : البداية التي تصنع قادة الغد

انطلاق النسخة الحادية عشرة : فصلاً جديداً من التمكين والتميز



انطلق برنامج "همم" في عام ٢٠١٥ ليجسد رؤية البنك الأهلي في الاستثمار في الكفاءات الوطنية وتمكين الطاقات العُمانية الشابة. وقد جاء تأسيس البرنامج انطلاقاً من قناعة راسخة بأن تنمية الإنسان هي الأساس الحقيقي لكل نجاح، وأن تمكين الشباب وتأهيلهم يمثلان ركيزة جوهرية في بناء مستقبل مزدهر للوطن. ومنذ انطلاقه، شكّل "همم" منصةً استراتيجية لتطوير القدرات وصقل المهارات، وترجمة الطموحات إلى إنجازات ملموسة.

ما يميز برنامج "همم" عن البرامج الأخرى أنه ليس مجرد برنامج تدريبي، بل منظومة متكاملة وتدريب على رأس العمل لاختصار المسار المهني للمتسبين، وتمكينهم من تولي مناصب إدارية في مختلف أقسام البنك منذ بداياتهم العملية، فهو يجمع بين التدريب على رأس العمل والنمو المدروس في المسار المهني تحت إشراف نخبة من الخبراء والموجهين.

واليوم، يقف أكثر من ١٢ خريجاً وخريجة كدليل حي على نجاح هذا البرنامج؛ قصص ملهمة سطرها "همم" بَعْطاء متواصل ورؤية واضحة، فمنهم من يقود اليوم فرق العمل داخل البنك، ومنهم من أصبح خبيراً في مجاله، وجميعهم اجتمعوا على تجربة مهدت لبداياتهم المهنية وأطلقت قدراتهم.

وتبدأ رحلة الالتحاق ببرنامج "همم" بفتح باب التقديم أمام الخريجين الطموحين المستوفين لشروط الانضمام. يتقدم المئات، يحمل كل منهم طموحه ورغبته في خوض تجربة مهنية استثنائية. بعدها تبدأ مرحلة دقيقة من الفرز والتقييم، تليها المقابلات والاختبارات لاختيار الأكفأ ممن يجمعون بين التميز الأكاديمي وروح المبادرة والطموح المهني.

ويخوض المتأهلون عاماً حافلاً بالعمل والتعلم والتطوير، يتعرفون خلاله عن قرب على بيئة العمل المصرفية، ويعيشون تفاصيل العمل اليومي، في مزيج يجمع بين المعرفة النظرية والتطبيق العملي تحت إشراف نخبة من الموجهين المتخصصين يرافقونهم خطوة بخطوة، ونظام إرشاد فردي.

وتتوالى النجاحات عاماً بعد عام، ليواصل "همم" مسيرته بخطى واثقة وإيمان راسخ بدوره الوطني في تمكين الشباب العُماني، مستلهماً رؤية حضرة صاحب الجلالة السلطان هيثم بن طارق المعظم - حفظه الله ورعاه - في تعزيز دور الشباب بوصفهم بركيزة النهضة الاقتصادية المقبلة.

واليوم، يواصل برنامج "همم" تأهيل جيل جديد من الكفاءات العُمانية الطموحة، مؤكداً دوره في تحويل الطموحات إلى مسارات مهنية واعدة وفرص حقيقية للنمو في القطاع المصرفي.

"همم" ليس فقط بوابة للتوظيف، بل هو الخطوة الأولى نحو مستقبل مهني واعد في عالم المصارف، وفرصة لبناء مسار يركز على النمو المستمر والتميز الحقيقي.

تجارب مهنية وتطور ملموس

” في برنامج همم، اكتسبت رؤية أوضح لمساري المهني، وتمكنت من تطوير مهاراتي العملية بطريقة منهجية وفعّالة. مكّني البرنامج من فهم آليات العمل بشكل أفضل، وتحسين أدائي اليومي، وتحقيق نتائج ملموسة تعكس قيمة التطوير الذي مررت به خلال التجربة “

المأمون الفهدي
الدفعة العاشرة



” من خلال برنامج همم، عززت قدرتي على تنظيم أعمالي بكفاءة أعلى، واكتسبت مهارة اتخاذ القرارات بسرعة ووضوح، مما أسهم في تعزيز ثقتي بأدائي ومسؤولياتي، ورفع مستوى جاهزيتي المهنية “

فاطمة الزيدية
الدفعة الثامنة



” منذ لحظة انضمامي إلى برنامج همم، أدركت أن آمناً جديدة ترسم أمامي، وأنها فرصة مميزة لتحويل طموحي إلى خطوات عملية ملموسة. منحتني البرنامج مساحة أوسع للنمو، ودافعاً حقيقياً لاستثمار طاقتي في بناء مسار مهني أكثر وضوحاً وتأثيراً “

حمد البلوشي
الدفعة العاشرة



” يركز برنامج همم على ترسيخ مهارات القيادة لدى الشباب، وتمكينهم بالمعرفة والخبرات العملية التي تساعد على صناعة فارق حقيقي ومستدام في مسارهم المهني “

سمية العنبرية
الدفعة الثامنة



